16. 12. 1950

الصريح

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها : هاشم السبع
القدس — تلفون ١٨٠ — ص.ب ٤٧

السبت ٦ ربيع اول سنة ١٣٧٠ و ١٦ كانون اول ١٩٥٠
العدد ٨١ الثمن ١٥ فلسا

معاهدة رودس والمثلث العربي

اذا كان ثمن الاستقلال والحفاظ على القومية العربية دماء وشهداء وتضحية وفداء فلقد دفع سكان المثلث العربي الثمن كاملا غير منقوص واظهروا من ضروب البلاء والتضحية ما سيسجله لهم التاريخ بمداد من الفخر والاعتزاز . . .

ولئن تكاثرت عليهم النوائب واعملت بهم يد الحدثان فاقتطعتهم مؤقتا من جسم امتهم فلقد اثبتوا ان حياض العرب لا تؤخذ الا بافدح الاثمان — وفي ذلك اكبر تعزية لهم ولنا في مصيبتهم وادعي سبب لاعتزازهم وفيه اكثر من ذلك . فلقد تركوا في اعناقنا جميعا مسئولية العمل الدائب والجهاد المتواصل حتى يعودوا الى حظيرة امتهم . . .

وقد احسن فخامة رئيس الوزراء سمير باشا الرفاعي صنيعا اذ امر بوضع نسخ من اتفاقية رودس بين يدى الشعب حتى يعرف تماما ما انطوت عليه الاتفاقية من امور تمس صميم كيانه . . . فما هو مصير المثلث في تلك الاتفاقية المشؤومة ؟

لقد جاء في الفقرة الثانية من المادة الثانية انه ليس من نص في هذه الاتفاقية يجحف بأي شكل من الاشكال بحقوق اي من الطرفين او ادعاءاته او مراكزه في الحل السلمي النهائي لقضية فلسطين . فبنود هذه الاتفاقية انما املتها اعتبارات عسكرية صرفة . . .

وجاء في المادة الخامسة من الاتفاقية المذكورة ما يلي :

« يحق كل الحق لسكان القرى التي قدتتأثر بانشاء خط حدود الهدنة المنصوص عليه في الفقرة الثانية من هذه المادة البقاء في مسكنهم مع المحافظة عليهم وصيانة ممتلكاتهم وحريتهم . . وفي حالة ما يقرر بعض السكان مغادرة قراهم فان لهم الحق في ان يأخذوا معهم ماشيتهم وغيرها من الممتلكات المنقولة وان يتسلموا دون ابطاء تعويضا كاملا عن الاراضي التي تركوها وتمنع القوات الاسرائيلية من الدخول الى مثل هذه القرى او المرابطة فيها حيث تنتظم شرطة من السكان العرب المحليين ترابط فيها من اجل الامن الداخلي »

وجاء في البند الثامن من المادة ذاتها انه لن تفسر بنود هذه الاتفاقية باي معنى من معانيها تفسيرا يجحف بالتسوية السياسية النهائية بين فريقي هذه الاتفاقية

ان المملكة الاردنية الهاشمية لجديرة بالتمسك بحقوق سكان المثلث العربي اكثر من تمسكها باي شيء آخر لاسباب معنوية واخرى مادية . . .

اما الاسباب المعنوية التي تمنح سكان المثلث الاولوية فنبثقة عن جهادهم الحافل المشرف في مختلف مراحل النضال . فمن حقهم على امتهم ان تبذل في سبيلهم ما وسعها البذل . . .

واما الاسباب المادية فواضحة وضوح الشمس . ان استرجاع اراضي المثلث الخصبة لضرورة حيوية لا مندوحة عنها لجعل الضفة الغربية وسكانها الكثر تكتفي بنفسها في المواد الغذائية . وقد قدر انتاج تلك الاراضي بما يتراوح بين مليونين الى ثلاثة ملايين دينار . فهل تستطيع المملكة التنازل عن هذا المورد الكبير ؟

وقد يزعم اليهود ان المنطقة التي استولوا عليها من اراضي المثلث خصصت لهم بموجب مشروع التقسيم ! ولكننا نسألهم هل تقيدوا باي بند من بنود ذلك المشروع حتى يطالبوا بهذا المزيد من الارض .

لقد خالف اليهود بنود اتفاقية رودس مخالفة صريحة عندما ارسلوا قواتهم المسلحة تحتل مناطق المثلث وتعمل فيها سلبا ونهبا وتقتيلا ، بينما تنص المعاهدة بصراحة على انشاء قوة بوليس عربية محلية يناط بها حفظ الامن دون القوات الاسرائيلية

اننا نأمل ونرجو ان يعير فخامة رئيس الوزراء قضية المثلث عنايته واهتمامه بما عرف عنه من حزم وجرأة في الحق . وفخامته لم يكن مسئولا عن الذي حل بتلك المنطقة من مآسي ولكننا مع ذلك نناشد فخامته ان يعمل على انقاذ ما يمكن انقاذه وتخفيف ويلات السكان هناك . كما نرجو ان تمنح قضية المثلث الاولوية في فترة الهدنة وما بعدها حتى يعود سكان تلك المنطقة الى وطنهم مرفوعي الرأس موفوري الكرامة ...

فشل اللجنة السياسية الخاصة في ايجاد حل لقضية القدس

لاحل لقضية القدس الا بارجاع الاحياء العربية واستبعاد التدويل !!

فشلت اللجنة السياسية الخاصة التابعة لهيئة الامم في ايجاد حل لمشكلة القدس وقررت ارجاع القضية برمتها الى الجمعية العمومية وقد نال المشروع البلجيكي الذى يقترح تعيين لجنة اخرى لاجراء تحقيق جديد في الموضوع اغلبية بسيطة لكنها لاتبلغ الثلثين التي يتطلبها اقرار الاقتراح في الجمعية العمومية .

ويدعو المشروع البلجيكي الى انتداب لجنة مؤلفة من اربعة اشخاص ينتخبهم مجلس الوصاية للتشاور مع الحكومتين الاردنية واليهودية ومع الهيئات الدينية فيما يتعلق بالشروط التي تؤدي الى تسوية تكون فعالة في حماية الاماكن وللمصالح الدينية فيها .

وقد كانت اسرائيل وتركيا والولايات المتحدة وبريطانيا من الدول التي عارضت الاقتراح البلجيكي بينما ايدته الدول العربية وامتنعت الكتلة الشرقية التي تتزعمها روسيا عن التصويت عليه . وقد قررت اللجنة السياسية الخاصة هذه ، عدم اجراء تصويت على الحل الوسط الذي تقدمت به بريطانيا واميركا واروغواي الذي ينص على وضع الاماكن المقدسة تحت اشراف ممثل لهيئة الامم وينص هذا الحل الانجلو - اميركي المقترح على تقييد سلطات هيئة الامم فيما يختص بالاماكن المقدسة لمنطقة القدس وحدها خلافا للمشروع السويدي الاصلي الذي يقضي بان تشمل سلطات هيئة الامم جميع الاماكن المقدسة في جميع انحاء فلسطين ، ومما جاء في المشروع الانجلو — اميركي ايضا ان يتولى ممثل هيئة الامم الاشراف على تنفيذ البنود التي تضمنها مشروع القرار الاصلي الذي يحدد حقوق وامتيازات مختلف الطوائف الدينية كما كانت ايام الانتداب .

و « الصريح » ترجو ان تقف الدول العربية موقفا موحدا عند اثارة الموضوع من جديد في الجمعية العمومية على اساس المحافظة على عروبة القدس باعادة الاحياء العربية في القدس الجديدة الينا ، وان يجنبوا الاماكن المقدسة وبال المطامع الاجنبية ومناوراتها السياسة تحت ستار الدين والتدويل !

الآن نقف !

اقسمنا في اعدادنا الماضية بالله وكتبه ورسله اننا لن نترك الكتابة عن القدس ، ونقل الدوائر منها الى عمان حتى نطمئن على مستقبلها الخ ..

وقد تفضل صاحب الجلالة الملك المعظم فطمأن النفوس بنطقه السامي واصدر امره الكريم بالعناية التامة باولى القبلتين وثالث الحرمين وبانتداب حافظ للمسجد الاقصى والاماكن المقدسة

وقد بادر فخامة رئيس الوزراء سمير باشا الرفاعي فاولى القدس عناية فائقة ، وحال دون نقل الدوائر الرئيسية منها في مثل هذه الظروف السياسية

والان بعدان ادينا واجبنا القومي والديني نقف رافعين اسمى فروض الولاء لمقام صاحب الجلالة الملك معقد الرجاء والامل الباقي .

جلسة البرلمان الاخيرة

ليسمح لنا حضرات النواب المحترمين ان نصارحهم برأينا في جلستهم الماضية التي شهدها جمهور كبير من الشعب خرج من قاعة البرلمان وهو يشاطرنا الرأي بان بعض حضرات النواب كانوا يؤدون مشهدا مسرحيا زوقوه بالكلمات ورصعوه بالعبارات ونمقوه بالالفاظ الحماسية ليقول لهم الناس « عفارم ، برافو .. ! »

كان حضرات النواب ثلاثة فرقاء في الجلسة الماضية ، فريق في الجنة استسلم للسكوت والراحة والاحلام وفريق في السعير جزاء وفاقا لما قدم من الخطب الحماسية التي لا تفيد حتى ولا اصحابها .. وفريق ثالث تكلم ولكن عقدار وفي الصميم فأفاد واجاد

يا حضرات النواب

ان كانت جلساتكم على هذا المنوال الذي رأيناه في الاسبوع الماضي فاسمحوا لي ان اندب حظ قضايا الامة ومصالحها لان بعضكم يطمسها ويهدمها بمعول التظاهر الشخصي ليقول الناس والصحف انه تكلم وادى رسالة الناخبين ونال رضا رب العالمين .

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣ »

عزام ... ابو الكلام !

عزام يا بطل الكلام ويا امين الجامعة
يا مهبط الآمال ان حلت بشعب فاجعة
يا خير من خاض المعامع لم تفته الواقعة
لم هاتنا فلقد تطمأنت القلوب الهالعة

* * *

الشرق من مسعاك يا عزام ينعم بالسلام
والغرب يا عزام يحلم في الهدوء وفي الوئام
والراية البيضاء تخفق فوق ارجاء الانام
لله درك من معين في الشدائد والخصام

* * *

لله يا عزام من شعب تشتت في البلاد
سكن المغاور والكهوف وفي النجاد وفي الوهاد
لم يلق منك سوى الهراء وانت تخطب في النوادي
هني على شعب يموت ولم تمد له الايادي

* * *

يا ايها الساعون في قمع الدسائس والحروب
باسم الحضارة والتمدن والشعور مع الغريب
ما كان اجدى ان تجودوا بالنفوس على القريب
فهنا ديار محمد وهنا اماني الصليب

* * *

حسبي وحسبك ما نلاقي من تمد
او لم يئن للعرب ان يقضوا على هذا التحدي
واذا بقينا سائرين على الضلال ودون رشد
فاحكم علينا بالفناء وبعدها لا شيء يجدي

القدس — (التائه)

اقتراح عربي لانشاء قاعدة عسكرية بريطانية وميناء في غزة

مصر لن ترفض تأجير منطقة غزة لاقامة القاعدة البريطانية الجديدة

علم مراسل الاهرام في لندن ان ثمة اقتراحا عربيا غير رسمي عرض على الحكومة البريطانية وهو يقضي بانشاء قاعدة عسكرية وميناء في غزة تنتقل اليها شيئاً فشيئاً القوات البريطانية المرابطة الان في منطقة القناة ، على ان يبقى عدد من الضباط البريطانيين في هذه المنطقة

ولم يعرف بعد راي الحكومة البريطانية في هذا الاقتراح ، ويقول اصحابه « ان مصر لن ترفض تأجير منطقة في غزة تقام فيها القاعدة البريطانية الجديدة ، وذلك لان هذه القاعدة ستكون بمثابة شقة تفصل حدود مصر عن حدود اسرائيل ، كما ان انشاءها يكفل تشغيل عدد كبير من اللاجئين العرب

ويقال ان تكاليف انشاء هذه القاعدة في غزة تقدر بحوالي ثلاثين مليون جنيه اي اقل كثيرا من تكاليف انشاء قاعدة القناة

والمنتظر ان يسأل البريطانيون ، عند بحث هذا الاقتراح ، هل يستطيعون العودة الى منطقة القناة عند الاقتضاء ، وهل يمكنهم الحصول على الماء العذب والعمال الفنيين بسهولة .

الحكومة والحرب العالمية

تقوم الادلة على ان الحرب العالمية الثالثة على الابواب ، فهل للوزارة ان ترسم سياسة « حرب » لتنمية الانتاج المحلي زراعيا وصناعيا ، وان تستورد ما تحتاجه البلاد من الاشياء الضرورية ومواد الوقود والالات الانتاجية والادوية وغيرها . ومن ملازمات الحروب الغلاء والاستغلال ونعتقد ان من واجب الحكومة ان تسعى من الان لوضع تشريع لتحديد الاسعار والارباح ووضع نظام للتقنين محافظة على افراد الشعب من التجار الجشعين والارباح الفاحشة . وعليها ايضا ان تشجع استيراد المواد الضرورية بدلا من العطور والنايلون والكماليات الاخرى لان البلاد في حالة الحرب لن تأكل من هذه المواد وانما تحتاج الى الخبز والارز والسكر والالات التي تستطيع استخدامها في زيادة انتاجها الزراعي ومثل هذه الالات ستوفر على البلاد اموالا كثيرة تنفق في كل عام على واردات يمكن الاستغناء عنها بالانتاج المحلي وبعكس ذلك ستواجه موقفا لن نحسد عليه وسيكون الجوع والحرمان وتدهور مستوى المعيشة وتعرض السكان للمرض فتحل بهم كارثة عامة . وليس بودنا ادخال الخوف والهلع الى القلوب ولكننا نود تذكير الحكومة بهذه الخطوات والترتيبات لتكون مستعدة لمواجهة الموقف اذا تأزمت الحالة الدولية . وفي حالة زوال كابوس الحرب تستطيع البلاد الاستفادة من هذه المواد الضرورية وتجدها خير عون لتحسين اقتصادياتها وتقوية مركزها المالي .

شخصيات وزارية

فخامة سمير باشا الرفاعي

انه رجل الساعة في المملكة تتجه الى فخامته الانظار ، المعي جريء ، مؤمن بالاصلاح والتجديد الشامل في الادارة والاساليب السياسية ويستعين على تحقيق ذلك بالشباب اصحاب الكفايات سريع البت فلا يؤجل عمل اليوم الى الغد .

[illegible] يضرب في الوقت المناسب .. يضرب الحديد وهو حام .. بينما كان غيره يضرب الحديد وهو ثلج امامه الان مشاكل ادارية وسياسية يدرسها مع زملائه ليخرج بها على الامة فيمتاز عهده بالاصلاح بعد الركود الذي سيطر على القضية الوطنية والادارة الحكومية .

انه رجل الساعة بلا ريب

معالي عباس باشا ميرزا

— ٢ —

تولى الوزارة غير مرة ، وقد خبر اعمالها واضطلع بمسئولياتها ، فكان جريئا موفقا وهو الان يدرس بعض مشاكل وزارة الداخلية التي هي عين الدولة ويدها . تدخل عليه فيطل عليك من وراء اكداس الاضبارات يطالعها بروية وامعان ويتخذ فيها القرارات المناسبة على ضوء المصلحة العامة التي يقدرها معالي الباشا حق قدرها .

صديق لمرؤوسيه من المتصرفين والموظفين وشعاره معهم « للمحسن احسنت وللمسيء اسات » وبعبارة اخرى يحب الصراحة ويقول للاعور اذا اساء قلع الله عينك الثانية ! يفكر في توسيع صلاحيات المتصرفيات لانه يكره المركزية الجامدة الانانية التي تدور وتلف حول مكتب وزارة الداخلية .

نتمنى لمعاليه النجاح والتوفيق فهو اهل لكل ذلك .

هزاع بك المجالي

— ٣ —

وزير « الشباب » رغم انه يدلف الى الخمسين يقدم ثابتة وقلب قوي !!

نال نجاحا في النصر الملكي العامر لفت اليه الانظار ، فهو الى جانب كفاياته وصفاته دمث الاخلاق رقيق الحاشية وفي ومخلص وامين تولى رئاسة بلدية العاصمة فغير من معالمها وجعلها « بلدية » بالمعنى الصحيح اذ كان رئيس بلدية عمان « واسطة خير » بين جميع دوائر الصحة والمالية والاشغال ، ولما جاء الرئيس العامر جمع الشتات والصلاحيات في دائرة واحدة اطلق عليها بلدية العاصمة !

لم تقف الصعاب والشكليات امامه فهدم القديم وبناه من جديد ، وشق الشوارع الجميلة الواسعة ، وحافظ على نظافة العاصمة في حدود الامكانيات .. ولو ظل على رأس البلدية خمس سنوات اخرى لخلق العاصمة من جديد لان عزمه من حديد .

تقدمي ، مجد جريء ، يحافظ على كرامته ومركزه ويضع امامه خدمة الوطن ولذلك لم يقاوم « مرقة » صلاحيات كبار الموظفين ويجب ان يضع الخطة العامة ويترك لهم تنفيذها ، صمته يتحدث في وفوده التي زارته مهنئة فنال اعجاب الجميع وتمنوا له النجاح والتوفيق انه الان على رأس وزارة لها علاقة بطعام الشعب وثروة البلاد الزراعية . والانتاج القومي الوحيد

قنبلة معاهدة رودس

نشرنا منذ ثلاثة اسابيع في « الصريح » النص الكامل لاتفاقية رودس التي وزعها فخامة رئيس الوزارة على النواب في الاسبوع الماضي . . . وهي اتفاقية كتب سطورها السوداء الجهل والخضوع الاعمى لهيئة الامم والاستعمار ولهذا جاءت اتفاقية مجرمة ابتلعت اخصب اراضي البلاد ، واستولت على مناطق واسعة شاسعة منها ، تتمنى لو كانت الارواح والاعناق فداها . . .

وقد حاول (رجال) معاهدة رودس ان يدافعوا عن انفسهم ويبرروا خطأهم فاخترعوا حجة الجهل بالخرائط والضغط الاجنبي وهي حجة واهية لا يصدقها عقل ولا يرضاها وجدان حي

والذي يؤلم النفوس ويثيرها ، ويحير العقول ويطير الالباب ان اليهود قد تمتعوا بمزايا ومحاسن ومفاتن هذه الاتفاقية النكراء بينما لم نستفد نحن من اي حق لنا فيها — ان كانت لنا حقوق فيها !!

لقد نشر فخامة الرئيس هذه الاتفاقية ليطلع الشعب عليها ، وليقرر البرلمان ما يراه مناسبا حيال بنودها المعيبة !

ولقد طار لب الوزراء الذين وقعوها او اشتركوا او ساهموا في توقيعها فرأينا احد الوزراء السابقين « سليمان باشا سكر » يقف مصفرا يرتعش من الهلع والجزع ويطلب من فخامة الرئيس ان يرفق بالاتفاقية شرحا للظروف التي قضت بتوقيعها ونحن نصارح فخامة توفيق باشا ابو الهدى رئيس الوزارة التي وقعت على اتفاقية رودس بان احتجاجنا لا ينصب على التوقيع — فالدول العربية وقعت اتفاقيات مماثلة لاتفاقية رودس —

ولكن احتجاجنا واعتراضنا يقوم حول الوفد الذي ذهب الى رودس وهو لا يضم مهندسا واحدا ، ولا خبيرا ملما بالخرائط ، ولا قانونيا يصوغ بنود المعاهدة صيغة قانونية ، ولا احد من الفلسطينيين اصحاب البلاد الذين يعرفون الحدود والقرى والمواقع — حتى ولا رجل من الذين يجيدون اللغة الانجليزية اجادة تضمن له الاطلاع على الفاظ ونصوص هذه الاتفاقية السياسية الخطيرة فيتجنب التأويلات والكلمات التي يفسرها الاعداء لمصلحتهم .

ان كل ما فعلته الوزارة التي وقعت اتفاقية رودس انها ارسلت رجالا من العسكريين الذين لم يتمكنوا من تجنب الخطأ او الكوارث التي تفضلت بها علينا معاهدة رودس ، لهذا نسأل وزارة توفيق باشا ابو الهدى ، ما هو دفاعها عن كل هذا الذي ذكرناه بتحفظ [illegible] احقاقا للحق ودفعا للاتهامات التي يوجهها الشعب حول مسألة حيوية خطيرة

ولنضرب مثلا على حادث قريب هو حادث وادي عربة . فان الحكومة الرفاعية جندت الخبراء والمهندسين وارسلتهم لتخطيط الحدود وشرح الحقائق لرجال هيئة الامم وغيرهم فلماذا تهاونت وزارة توفيق باشا وتركت لبعض الرجال العسكريين فقط مهمة القيام باعمال تحتاج الى نخبة من الخبراء ؟

هذه هي المسألة ... وهذه هي النتائج التي يكتوي بسعيرها الشعب بل هذه هي « التركة » التي خلفتها وزارة ابو الهدى باشا للوزارة الحاضرة .

وانا لله وانا اليه راجعون

هاشم السبع

مذكرات جلالة الملك

تبدأ مطبعة الجيش في القدس بطبع مذكرات صاحب الجلالة الملك المعظم (الجزء الثاني) وهي المذكرات التي تتولى اكبردور المطابع في لندن طبعها باللغة الانجليزية ، لانها مذكرات مهمة سجلت بعض الاحداث العربية القريبة .

نائب الاخوان المسلمين يتحدث عن اهداف الجمعية

افضى الاستاذ صالح عشماوي « نائب رئيس جماعة الاخوان المسلمين » بحديث خاص لمندوب وكالة الاسوشيتدبرس بالقاهرة قال فيه : ان الجماعة يزداد انصارها منذ ان انحلت في عام ١٩٤٨ وانها قد تستأنف نشاطها في مايو عام ١٩٥١ حيث يكون قد صدر القانون الجديد الخاص بالهيئات والشركات الخاصة .

وان الجماعة تستعد للظهور علنا من جديد وان « مرشدا عاما » جديدا قد اختير لها ، ولكن لن يعلن اسمه بصفة رسمية الا اذا رد للجماعة اعتبارها الشرعي . والمفهوم ان المرشد العام الجديد هو اسماعيل الهضيبي بك المستشار بمحكمة الاستئناف

الدين والسياسة

ورد على القول بان الجماعة كانت عند نشأتها هيئة دينية ثم تحولت الى السياسة فقال « ان هذا الزعم غير صحيح . فاية هيئة اسلامية لا يمكن ان يحال بينها وبين السياسة فالاسلام يتضمن نصوصا خاصة بجميع نواحي الحياة ، ومنها السياسة الاجتماعية والاقتصادية ونظم الحكم . ولكي يكون المرء مسلما صادقا ، يجب عليه ان يعيش وفق تعاليم القرآن ، سواء من الناحية الدينية او الاجتماعية .

وسئل الاستاذ عشماوي عما اذا كان برنامج الجماعة يؤثر في الاقليات غير الاسلامية التي تعيش في الشرق الاوسط فقال ـ

« انا نتمسك بسنة الرسول ولغير المسلمين نفس الحقوق والواجبات التي للمسلمين ، وهم احرار في التمسك بادياتهم وعاداتهم ولن يكونوا ملزمين الا باتباع قوانين البلاد التي يعيشون فيها

ومما يذكر ان الجماعة رفعت دعوى لابطال الحكم العسكري الصادر بحلها . ويقول الاستاذ عشماوي انه سواء عادت الجماعة بحكم من القضاء او بقانون تستصدره الحكومة ، فانها مستعدة لاستئناف نشاطها .

انصفوا المعلمين

علمنا ان النائب المحترم الاستاذ قدري بك طوقان سيثير في جلسة النواب القادمة موضوع الترقيات الاخيرة للمعلمين ، منتقدا الاساس الذي قامت عليه ، وداعيا لانصاف هذه الفئة العاملة المثقفة .

مركزية خرقاء

ركز بعض الوزراء في الوزارات السابقة الاعمال الصغيرة التي هي من اختصاص كبار الموظفين في اشخاصهم الكريمة حتى تكدست الدوسيهات والمعاملات على مكاتبهم ، وبهذا تعطلت مصالح الدولة والشعب

وقد لمسنا اثناء محادثاتنا مع اصحاب المعالي الوزراء رغبة اكيدة في توسيع صلاحيات كبار الموظفين على ان يتفرغوا هم لرسم السياسة العامة لوزاراتهم .

رأى صواب

قال لنا احد الشباب المثقف ، لماذا يهاجر الشباب المتعلم من البلاد الى الظهران مثلا اذا دفع له الاميركان بضعة جنيهات زيادة عن راتبه في حكومة ومصالح البلاد ؟ . . . ان بلادنا احق من غيرها باصحاب الكفاءات . . .

ان واجب الشباب ان يضحوا كما يضحي الشعب في احتمال نتائج الكارثة التي شملت جميع المواطنين ، لقد ترك احد الاطباء وظيفته في الجيش وسافر الى الظهران في سبيل بضعة جنيهات فاين الواجب القومي وحب الوطن والتضحية في سبيل المنفعة العامة . يجب ان يضرب الشباب مثلا عاليا في التضحية ولو كلفهم ذلك الحاجة والحرمان

ان مستقبل البلاد ومصلحتها تستوجب بقاء الكفاءات الفنية في البلاد لتشارك الشعب تضحياته

ومع هذا فمن واجب الحكومة الاستفادة من اصحاب الكفايات في مختلف دوائرها .

يقتل في اسرائيل ويلجأ الى لبنان فتسلمه الى اسرائيل

لجأ عبد السلام عثمان دعاس ، من مدينة عكا ، بعد استيلاء اليهود عليها ، الى مدينة صيدا في لبنان .

وقد اتهم عبد السلام عثمان بقتل صديقة ابنة محمد الشرقاوي وسلبها حليها ومجوهراتها يام اقامته معها في مدينة عكا

وبتاريخ ٢٩-١-١٩٤٩ كشف البوليس الاسرائيلي عن هذه الجريمة التي شاع خبرها فلم يكن من رجال التحري في صيدا الا ان القوا القبض على عبد السلام عثمان بعد ان اعترف بالجريمة وسلموه الى رجال البوليس الاسرائيلي ، وحيث ان فعل المدعى عليه يؤلف جريمة القتل عمدا . فقد سيق للمحاكمة امام محكمة الجنايات الكبرى في محاكم اسرائيل

والذي يجلب الانتباه في ذلك هو انه لا يجوز تسليم المجرمين من بلد الى آخر الا اذا كان هنالك بين القطرين المعنيين اتفاقية لاسترداد المجرمين . فهل هنالك معاهدة مثل هذه بين حكومة لبنان وهي احدى دول الجامعة العربية واسرائيل ؟؟ نريد جوابا .

يجب أن نستعد للمستقبل

نعم ، يجب ان تتحول البلاد كلها الى معسكرات ، اذ لا امان ولا اطمئنان الا بوجود جيش قوي ، وحرس وطني يحمي الذمار ويدافع عن استقلال البلاد ، وقد علمتنا الحوادث ان البقاء للاقوى وان الاعداء لا يفهمون الا بلغة النار .

ان الحرب العالمية اتية لا ريب فيها كما يقول القادة وساسة الامم فكيف نحمي بلادنا اذا لم يكن عندنا جيش مدرب قوي ؟... اننا بحاجة الى ابطال الجيش بعد ان شبعنا من خطابات شباب « اليوبو » !!

دكتور يساعد اللصوص

واخيرا وضع البوليس اليهودي يده على مورد « الكلوروفورم » لعصابات اللصوص المنتشرة في تل ابيب بعد ان كثر استعمال هذه المادة المخدرة في حوادث السطو التي اقلقت بوليس المدينة

فقد قبض البوليس اليهودي في الاسبوع الماضي على الدكتور شلومو زلدر بعد ان كشف التحقيق مع احد اللصوص عن علاقة هذا « الدكتور » بحركة الاجرام اليهودية وتبين انه استغل لقبه العلمي في خزن كميات من « الكلوروفورم » في مخزن سري وانه يبيع هذه المادة لزعماء العصابات بمبالغ كبيرة من المال

وما زال هذا الدكتور « الشريف » ينتظر محاكمته

قانون تأجيل الديون

بات من المقرر ان يعقد المدينون اجتماعا عاما لهم ليتابعوا مساعيهم لدى الوزارة الجديدة لتضع قانوناً جديداً لتأجيل الديون القديمة التي اثقلت كاهلهم وحدت من نشاطهم التجاري لاسيما وقد فقدوا كل شيء ، واصبحوا لا يتمكنون من وفاء ديونهم .

ترومان والكماليات

ارسل المستر ترومان كتاباً الى الحزب الديمقراطي طلب فيه من الاميركيين ان يكفوا عن اقتناء الكماليات وان يساهموا في الحياة القومية العامة ، وانه يفكر جديا في اعلان حالة الطوارىء تمهيداً للتعبئة الاقتصادية .

اما في بلادنا الفقيرة فالكماليات تستنزف اموال البلاد وتقودها الى الخراب

قانون محاكمة الوزراء

تقوم لجنة الشئون التشريعية في مجلس النواب المصري بوضع مشروع قانون لمحاكمة الوزراء لكي يتمكن مجلس النواب من مباشرة الحق الذى منحه اياه الدستور حيث خوله صلاحية اتهام الوزراء . ولا يوجد مثل هذا القانون الا في فرنسا والغاية منه توفير نزاهة الحكم ومحاربة استغلال المناصب الوزارية واستغلال النفوذ في قضاء الشئون الشخصية او التحزب في المعاملات .

هذا في مصر ...

نقانق يهودية من لحم الكلاب والحمير والقطط

طغت الروائح الكريهة على رائحة السكان الجدد في احدى حارات البلدة القديمة بيافا ونقلتها الرياح الى المناطق المجاورة حتى اضطر البوليس الى التدخل والبحث عن مصدر هذه الروائح المزعجة ، وبعد بحث طويل اكتشف قبوا كبيرا واسعا في احد البيوت تصدر عنه هذه الروائح . وبعد الاستعانة بكمامات الغاز دخل افراد البوليس الى الداخل ليشاهدوا منظرا كريها جدا فقد كان القبو غاصا ببقايا جثث مختلف الحيوانات من الحمير والبغال والكلاب والقطط .. هياكل عظمية مجردة من اللحم ...

وفتحت صفحة جديدة في التحقيق وظهر ان عائلة يهودية تركت ذلك المنزل قبل ايام معدودة ، وانها مكثت مدة طويلة فيه قبل ذلك تصطاد القطط والكلاب وتشتري الحيوانات الضعيفة من الحمير والبغال وتذبحها وبعد تصفية دمائها في قناة القاذورات ، لتصنع من لحمها « نقانق » وتطرح بقاياها في ذلك القبو ...

وقدر ان النقانق التي استهلكها المشترون اليهود من لحوم هذه الحيوانات لا تقل عن اربعة اطنان .. ولا يزال البوليس يطارد هذه العائلة .

معالي الوزير بخيل !

قال لنا معالي انور بك الخطيب وزير التجارة على مسمع من اصحاب المعالي الوزراء « انه لن يكون كريماً في منح رخص استيراد السيارات والكماليات » .

وهذا وعد نسجله على معاليه ويستحق من أجله كلمة شكر وتقدير .

الجهاز الاداري

نستطيع ان نؤكد ان حركة ادارية واسعة تشمل كبار الموظفين ووكلاء الوزارات وغيرهم ستجري قريباً لدعم الجهاز الاداري وتقويته وتطهيره ايضاً وهذا عمل قومي جليل .

مصارحات الصريح

قطع الارزاق أفظع من قطع الاعناق !!

جندت هيئة الغوث زبانيتها من اموال اللاجئين ليقطعوا ارزاق اللاجئين ••• بحجة احصائهم ومعرفة عددهم الحقيقي. وقد سارت زبانيات جهنم في طرق ملتوية مملوءة بالاشواك والاغلاط والنوايا السيئة لتنفيذ اوامر اسيادهم الذين يدفعون رواتبهم من اموال اللاجئين !

ولا شك ان هيئة الغوث تهدف في اعمالها هذه الى انقاص عدد اللاجئين «بالنبوت» حتى ولو جاع الرجال ومات الاطفال فالارقام والاوراق في منطقها الاعوج افضل من حياة هذه الفئة الكريمة المنكوبة التي جفت دموعها ، وحفيت اقدامها ، وبحت اصواتها من الشكوى والاحتجاج على معاملة الوكالة ومظالمها التي لا نهاية لها

فالاغاثة تقطع البطاقات لان اللاجيء متغيب في الخارج ، او لانه لا يحمل اوراقا رسمية ، او لان الاسئلة الموضوعة من «الارباب» والاذكياء لا يجيب عليها لاجيء جاهل ، او ذاهل ، او عامل ان قطع هذه البطاقات حلقة في سلسلة المظالم الطويلة التي قيدت هيئة الغوث بها رقاب اللاجئين على مرأى ومسمع من الحكومة ••• كأن هذا الامر بسيط لا يثير اهتمامها ولا يستدعي تدخلها السريع لتشريد آلاف اللاجئين وحرمانهم من حقوقهم البسيطة في تناول الدقيق الاسود والعدس المسوس والاصناف الاخرى التي تعافها الحيوانات ••• ماذا يفعلون ؟ هل يتسولون وقد ضاقت ايدي الكرام ؟ ام ينضمون الى اللصوص ؟ ••

ان رجال هيئة الامم لا يفكرون في المستقبل يوم يلجأ هؤلاء المحرومين الى معسكرات الشيوعية الحمراء التي تستغل هذه الظروف السوداء !

اما الزعم بان الاحصاء ـ الذي انفقوا عليه الوف الجنيهات ـ قد انتهى ليبدأ القضاة المدققون في مراجعة البطاقات المقطوعه .. فهو زعم ساذج لا يصدر إلا عن عقلية وكالة الغوث ، ذلك لأن الوف البطاقات تحتاج الى زمن طويل ، والى جيش عرمرم من الموظفين تبتلع رواتبهم الاموال الباهظه بدون نتيجه حاسمة ، فالمدقق النجيب لا يتوفر له سماع اقوال المظلومين ودراسة قضاياهم لأن حضرته يعيش في حصون مقفلة لا يصل اليها اللاجيء المسكين ، بفضل يقظة الحرس « الاغاثي » الواقف على الابواب ليمنع المظلومين من تقبيل الاعتاب !

ان هيئة الغوث تهدف الى اغراض سياسية يهودية في خسف عدد اللاجئين الى النصف لهذا بات من واجب الحكومة الحاضرة — وهي وزارة انقاذ وانشاء وتعمير — ان تبادر حالا الى معالجة الموقف ، وان تضرب على ايدي هيئة الغوث بعصا من حديد حتى تحطم كبرياءها المصطنع وتربطها فوراً بعجلة وزارة اللاجئين .

ان في هيئة الغوث نفرا ـ ربما كان يهوديا ـ يعمل حسب خطة مرسومة مسمومة ، مسقومة !

الشعر يترجم عن احوال الوزراء السابقين

سعيد باشا المفتي :	اذا انا لم اعط «الوزارة» حقها	فلا ضمني خال ولا عز لي اب
روحي باشا عبد الهادي :	يارجتي انسى «الكرسي» يارب	وان عدت له علي (روحي) جنيت
فلاح باشا المدادحه :	ليت البراق هيئنا فترى	ما اقاسي من عذاب وعنا
سليمان باشا السكر :	« السكر » يا ولد	المفلس البلد
	والنايلون انوجد	في « ام السد » !
عبد الرحمن باشا خليفة :	ثناؤك في الدنيا من المسك اعطر	وحظك في (القصر الجبيل) موفر
فوزي باشا الملقي :	قف دون رأيك في الحياة مجاهدا	ان الحياة عقيدة وجهاد
هاشم بك الجيوسي :	وزير لقد جاب البريد لقومه	ورجال « باقة » جائعون عجاف
احمد الطراونة :	خسرت تكاليف الزراعة كلها	بعشرين يوما والتجارة مغنم ؟

زحف الاحرار

يفكر شباب الاحرار في الزحف على عمان واحتلالها بالقوة وهم ينشدون نسيت تبي يا امس . طعميتك لوز وسكر .. لكن حظي للمتر خلاك تتثل علي .

الاغاثة في خوف

تدرس الحكومة الرفاعية تصرفات واوضاع هيئة الاغاثة في المملكة ولهذا وضعت يدها على قلبها الخفاق انتظارا لحكم الفراق والطلاق ولا يفل الحديد الا الحديد حقق الله الامال .

بطاقات شخصية

معاهدة رودس

العار والشنار وخراب الديار

خال اللاجيء مع الغوث

واحتمال الاذى ورؤية جانيه

غذاء تضوى بـه الاجسام

اسرائيل

وباء اسود يحتاج الى علاج « اصفر »

سوريا الكبرى

لا بد من دمشق وان طال السفر

المملكة السعودية

فابريقة لتفريخ الانجال

اليمن

عمان مش هون

تركيا

حسناء باعت نفسها للشيطان

الصحافة

نار الخدمة العامة الموقدة

النزول والثبات

تقابل معليان بعد اعلان الترقيات الاخيرة وبعد السؤال عن الصحة والاحوال قال احدهما : انت نزلت الى الدرجة الثامنة . وانا بقيت في التاسعة . والثبات على المبدأ احسن من النزول الى قمر الدرجات فابتسم زميله ودعا له بدوام الثبات في نفس الدرجات !

شباب وبنات اليويو

— سألتني احدى بنات اليويو ما هي الفتاة التي تعجبك فلا تكون هدفا لحملاتكم عليها ؟ . . فاجبتها :

هي الفتاة التي تطالع «الصريح» سنة كاملة فلا تموت من الضحك !

— دعت السيدة كيتي انطونيوس السيدة سعدية النل الى حفلة شاي لم تحدد بعد ، وسيحضرها جميع افراد وفردات اليويو. وسينشدون لها

طلعت يا ما احلا نورها شمس الشموسة
يالله بنا نملا ونحلب لبن الجاموسه

— انضم « فوفو » و « فيفي » الى شيوخ وفتيات اليويو فبالرفاه والبنين !

— اجتمع بنات اليويو وبحثن ظاهرة تاخر نزول المطر في هذا العام فقررن سقي المزروعات بدموعهن اللؤلؤية ، فنرجو منهن تخصيص كمية من الدموع الغالية لمزرعة صاحب الصريح .. ولا شك ان رائحة المزروعات ـ حتى البصل ـ ستكون عطرة لها شذى في انوف المزارعين وصدى في قلوبهم

— تستعد بنات وشباب اليويو لانتخاب ملكة الجمال في مطلع العام الجديد ، والمرشحات اكثر من المطلوب ، وسنوافي القراء باسماء الجميلات قريبا

— مثلت المملكة في مؤتمر الدراسات الاجتماعية السيدة مليحة رفعت الحباب . وقد نشر للصور صورتها وهي تدلي برأيها في حقوق المرأة وهي صورة قديمة منذ ثلاثين سنة تقريبا

— خطبت زوجة المستر تشرتشل رئيس وزراء بريطانيا السابق في حفل اقيم لتوزيع الشهادات على خريجات احد المعاهد في لندن فقالت ـ « ان الفتاة المثقفة ينبغي ان تخجل من نفسها اذا لم تستطع ان تدير البيت وتعتني بشؤونه خيرا من خادمتها وطاهيتها ! »

اسمعوا يا عالم !

حدث في اجتماع احدى لجان الجامعة العربية ان مندوب اليمن انبرى وطالب باشراك المرأة العربية في مثل هذه الاجتماعات مع ان اليمن هي الدولة الوحيدة التي لم تمثل نساؤها في اي اجتماع ، باستثناء المملكة العربية السعودية .

مصادرة السيارات

نقترح على الوزارة مصادرة جميع السيارات الخصوصية وبيعها في الاقطار المجاورة وشراء دبابات واسلحة للجيش بثمنها وان يقدم للمحاكمة كل شخص يشتري سيارة جديدة لان الارض اشتاقت الى احذية اصحاب السعادة هواة السيارات

امراض للانجال

طلب احد انجال طويل العمر من طبيبه الخاص ان يجد له مرضا يرسله الى خارج المملكة فقال له الطبيب : ماذا يريد سمو الامير ... مرضا الى الى اميركا ؟ او مرضا الى باريس ؟ او مرضا الى مصر فقال له الامير محتدا ـ اريد جميع هذه الامراض في الحال فكان لسموه ما اراد في الحال .

بانش والتسليم

لطش المستر بانش جائزة نوبل للسلام .. ونحن لا ندري ما هو السلام الذي استحق من اجله هذا الاسود هذه الجائزة العالمية . . . ولكن لعلهم يقصدون التسليم . تسليم الجيوش العربية فلسطين لليهود !

نائب يكره الوزارة

قال لنا احد النواب المحترمين من اصحاب الالسنة الذربة والخطابات المطوله انا اكره وزارة فخامة سمير باشا الرفاعي لانها تكره الاقوال وتحب الاعمال .

الوزارة والقهوة

زادت كميات القهوة المستهلكة خلال الاسبوع الماضي لكثرة المهنئين الذين توافدوا على رئيس الوزراء والوزراء لتهنئتهم بمناصبهم الجديدة . وزادت ايضا مقطوعية سجاير الليجر والوندسور فسرت بذلك دوائر الجمارك الكثرة ما تجنيه من الرسوم لقاء الانفاس المتصاعدة في الهواء من الدخان .

وهكذا فان التغييرات الوزارية تتحول بركة وحركة وفائدة !

ولا يهمك ياسيدي

سئل فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ محمد علي افندي الجعبري رئيس بلدية الخليل كيف الحال فانشد —

والو كان هما واحدا لاحتملته
ولكنه هم وثان وثالث

المغضوبة بنت اليعقوبي

تكدست الرسائل امامي تحمل شكاوي اللاجئين من هذه المغضوبة التي ارضت الرؤساء واغضبت ربها من اجل راتبها الحقير ، ولا شك ان هيئة الغوث حريصة على امثال هذه الموظفة الضارة .

دروس في الصرف والنحو السياسي

الذال - ٧

الذال — او الذل والعار الذي لحق بالجامعة العربية الغراء .

ذئاب — هيئة الاغاثة وقد قال الشاعر ـ

ومن رعى غنما في أرض مسبعة
ونام عنها تولى رعيها الذئب

وقد نمنا عن رعاية اللاجئين فتولى رعايتهم ذئاب هيئة الامم .

ذباب — الاسم الجديد لليهود فهم ذباب ينقل الطاعون .

ذوى — بمعنى ذهب فنقول ذوى شباب كيتي انطونيوس اي شابت وبعد ان شاب ارسلوه الى الكتاب او دار الاولاد .

ذر — بمعنى طلع فنقول على رأي بعض الناس ذر قرن كبير من ذلك الكبير الذي اساء الى الصغير والكبير .

ذروة — القمة ، فنقول وليد بك صلاح وصل الى ذروة المجد والتوفيق بفضل جرأته وعلمه واخلاصه.

ذرية — وهي القنبلة المعروفة التي نحتاج اليها لترمي بها اليهود وتقول بنا وباعدائنا يا رب !

ذرب — الفصيح فنقول فلان يملك لسانا ذربا وضميرا خربا .

ذاب — بمعنى اختفى فنقول فوزي القاوقجي فص ملح وذاب .

ذهب — وتاتي بمعنى طار ، فنقول الملك العربي طار مع ريح المعاهدات .

ذنب — الانسان التافه الحقير ، فنقول فلان ذنب فلان اي لا قيمة له .

ذمة — الشيء العظيم الذي يحتاج اليه كل مواطن في بلادنا في جميع معاملاته وتصرفاته .

ذومال — الموظف المرتشي ، وتاجر السوق السوداء ، واصحاب رخص الدولارات والسيارات وموظفي هيئة الغوث الاجانب

ذاق — بمعنى لحس ، فنقول ذاق الشعب الفلسطيني المر ولحس شباب اليويو اقدام بنات اليويو اكبارا واحتراما .

ستالين ولحم الخنازير

لم تبق خنازير في روسيا — غير خنازير الحزب الشيوعي -- لان ستالين قضى عليها في طعامه ثلاث مرات في كل يوم ، ولهذا سافرت بعثة غذائية الى كوريا لشراء كمية من خنازير الديمقراطيات ، والمنتظر ان تفشل في مهمتها لان جنود الصين مغرمون جدا بلحم الخنازير .

الثقلاء ..!

— الثقلاء هم الذين يهبطون على ادارة «الصريح» يومي الاربعاء والخميس ـ وهما يوما التحرير ـ في زيارة خاصة للسؤال عن الصحة والاحوال وآخر الاخبار

— وهم الذين يسألون حضرات النواب عما دار في الجلسة السرية

— وهم الذين يشربون القهوة والشاي والسجاير في ادارة الزميلة « الدفاع » ولا ينصرفون حالا لان « ابو وائل » مشغول في اكداس الرسائل والبرقيات والمقالات

— وهم الذين يطالعون الصحف والمجلات مجانا من اصدقائهم او الباعة ثم ينصرفون في امان الله كانهم فتحوا عكا !

— وهم الذين يرسلون مقالات وقصائد طول من ليالي الشتاء الباردة

— وهم الذين يظنون صاحب «الصريح» عجوزا كهلا مع انه في ريعان الصبا والشباب

— وهم الذين يتكلمون الانجليزية مع اللاجئين .

— الثقلاء ... اكثر من الهم على القلب والغريب انهم لا يشعرون انهم ثقلاء !

سلاح اميركاني جديد

قامت الدول الديمقراطيه والشيوعية بتجربة اسلحتها ومخترعاتها الحربية الجديدة في كوريا.

[illegible] جديدا هو الجري والركض بدون توقف ٢٤ ساعة وقد جربوه في المعارك التي خاضوها ضد الصين الشيوعية فكانوا يفرون كالارانب والغزلان وبخفة ونشاط والمنتظر ان يعم سلاح الجري هذا جميع وحدات جيوش الديمقراطية

ولكن «الصريح» تعلن ان هذا الاختراع ماخوذ ومسروق من الجيوش العربية التي هربت من فلسطين بقوة ٢٤ حصان ، وان كان هذا لا يمنعنا من الاعتراف بان الاميركان ادخلوا عليه تحسينات كثيرة حتى اصبح الجندي الاميركاني في الهرب يسابق الريح !

مقاومة البشاعة !

ذهبت عجوز شمطاء الى هيئة الغوث تطلب عملا ، فهرب الموظفون الى الملاجيء السرية خوفا من رؤية هذه البلية . . . وهربهم هذا لا يدل على الشجاعة وان كان معناه الاحتجاج على البشاعة !

شتائم بالجملة

اخذ شيوعي يشتم الدين والمقدسات والحرمات فقال له مندوب «الصريح» بقي ستالين لم تشتمه فاجاب الشيوعي ـ

حرام... الايكفي ان الشعب كله يشتمه ويلعن شواربه الحمراء .

الزائدة للاطباء فقط

اذا كان هناك من لا يزال محتفظا بزائدته الدودية ولوزتيه ، اكبر الظن انه طبيب !




— يستعد البعثيون لاصدار عدد خاص من مجلتهم الهدف عن « الكراسي » ومنافعها ولذائذها ، فنلفت الى هذا العدد الحافل شركات صنع الكراسي لنشر اعلاناتها .

— سئل بعثي ذاق لذة الكراسي ما هي الخطوة التالية للحزب ؟ فاجاب : الخطوة التاليه الاستيلاء على الكنبيات والاسرة لان الحزب اشتراكي تقدمي يعمل على انهاض الاعضاء الى العلالي !

— يشاع ان جريدة النهضة ستعاود الصدور قريبا ، فنرجو ان يرزقها الله ولو بخمسة قراء ولو من حزب النهضة الاغر .

— تصدر قريبا السيدة كيتي انطونيوس مجلة باللغة الانجليزية مقرها دار الاولاد باسم « البلبل » بقصد بلبلة الافكار ، فنرجو للزميلة رواجا ولو في اوساط هيئة الامم والاغاثة .

سليمان ... وسليمان

كانت خطة سليمان باشا السكر ان يجعل القدس قرية صغيرة كما كانت ايام سليمان الحكيم والفرق بين سيدنا سليمان وسليمان باشا بسيط جدا هو ان سيدنا سليمان الحكيم — كان حكيما — وسليمان السكر كان .. كان ولا شيء !

اللاجئون يسكرون

سكر اللاجئون سكرا شديدا في الشهر الماضي ، فاخذوا يترنحون ويعربدون فلما فحصهم اطباء الصحة لمعرفة السبب — لانهم لم يذوقوا الخمر ـ وجدوا العدس مكدسا في بطونهم لانه الطعام الوحيد الذي تقدمه الاغاثة لعبيدها اللاجئين !

تمثيل الوزراء

معالي احمد بك طوقان يمثل قضاء نابلس ومعالي راغب باشا النشاشيبي وسماحة الاستاذ الشيخ عبد الله غوشه ومعالي انسطاس بك حنانيا يمثلون القدس ومعالي انور بك الخطيب يمثل الخليل .

وقد جاء تمثيل القدس بثلاثة من الوزراء دليل اهتمام خاص وعناية زائدة ولفتة سامية كريمة لها معناها من جلالة الملك المعظم .

كمال صاحب سيارة

هو كمال ناصر بنفسه وعينه اصبح من اصحاب السيارات الخصوصية يجول فيها ويصول في شوارع عمان فيشار اليها بالبنان ، لانها اصغر السيارات حجما واقدمها عهدا ، تترنح اذا سارت وتؤخر اكثر مما تتقدم ، وتسير على الرصيف لانها سيارة شعبية تشارك الجماهير في الرصيف وتدوسه بحنو وشفقة فيموت الناس احيانا وهم يصفقون للشاعر الذي يطل منها ويلقي اشعاره الوطنية ، وقد مات احدهم وهو يبتسم للشاعر الاديب ، وقد رفضنا الركوب فيها لان الداخل فيها مفقود ، وهي تسير على الماء بدلا من البنزين ، وقد اشتراها كمال بك بخمسين ديناراً . فمن اين لك هذا ايها الزميل الطفران ؟..

الشوق الى فلاح

لزم صاحب الصريح الفراش اسبوعا في المستشفي بسبب شوقه القاتل الى فلاح باشا المدادحة لانه لم يتفضل بالزيارة منذ هبوطه عن كرسي الوزارة . . . فارحم يا قاسي ، محسوبك مش ناسي ؟

الواو والضاد

يطلقون على اهل الصين « واو . واو » ويطلقون على العرب (الناطقون بالضاد) ولقد رفع الواو راس الشرق عاليا في الملاحم التي تخوضها في كوريا ، بينما خفض الضاد راسه حتى اصبح الف لا شيء عليها ! او صفر على الشمال .

اسماء العائلات في خطر

قرر الاباء والامهات تسمية اولادهم باسماء ابناء العائلات المحظوظة اهل الحظ يشملهم في الوظائف والترقيات ورخص السيارات والدولارات فتلفت انظار العائلات ، ايماءا الى هذه المؤامرة على اسمائهم السكرية وارزاقهم العميمة .

قشور على الابواب

شاهدت احدى موظفات الاحصاء قشرة موز امام منزل احد اللاجئين فقطعت بطاقته لان وجود القشرة يدل على الغنى والثروة وحسن الحال ... وقد بحث الامر مندوب «الصريح» فتوصل الى ان القشرة وضعت على باب المنزل لكي تدوسها الموظفة فتقع على وجهها وتكسر رقبتها العوجاء !

منه واليه

عاد سعادة الاستاذ عيسى بك البندك رئيس بلدية بيت لحم من رحلته في اميركا الى قواعده سالما يحمل هدايا من مصنوعات بيت لحم فسألناه عن السبب فاجاب ـ

لانها تباع في اميركا ارخص من بيت لحم بسبب الضرائب المحلية والمضايقات الجمركية ، وعدم التشجيع الذي يلقاه الصناع والتجار في المملكة الاردنية !

جهنم الشيوعية

سال تلميذ معلمه ماذا يحدث لو صارت (الدنيا) شيوعية ؟ فاجابه المعلم

لا تبقى الدنيا دنيا بل تصبح آخرة وهات يا عذاب وهات يا جهنم « الحمراء » التي وقودها الرفاق غير الاعداء يحشرون فيها زمرا

المثلث ... والمسدس !

طلب معلم الحساب من تلميذه في مدينة طولكرم ان يذكر له مضاعف « المثلث » فاجاب —

مسدس يا استاذي ... فالقي القبض عليه بتهمة حيازة سلاح بدون رخصة !

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

فخامة سمير باشا الرفاعي — عمان

ان نشر النص الكامل لاتفاقية رودس كان ضربة « معلم » ولعبة « ساحر » القى بعصاه السحرية على « حياتهم » فقتلتها والقتها هشيما تذروه الرياح .. ان هذا العمل الوطني يافخامة الرئيس فضح الدجل السياسي الذي ستروه بالسرية ليخفوا الجرائم الوطنية في امثال معاهدة رودس — والخفي اعظم

« وطني »

فخامة سمير باشا ايضا — البرلمان

ان «الصريح» نشرت النص الكامل لاتفاقية رودس منذ اسبوعين فالرجاء تسجيل هذا السبق الصحفي الوطني لها . واعلانه في البرلمان ليصفقوا لنا كما صفق لفخامتكم الاخوان

« الصريح »

المستر ترومان — •••

اللون الاصفر واللون الاحمر انتصرا في كوريا ، ونحن في انتظار اللون الاسود المحروم من حقوقه في اميركا •• اخاف عليكم من الوان قوس قزح يا مقنزح يا ابيض اللون !

« اسمر اللون »

عبد الرحمن عزام باشا — اميركا

تدخلت في حرب فلسطين فطارت بلادنا ومن عليها •• وتدخلت في حرب كوريا فذهبت مع الريح ، انت رجل صاحب سر وطريقة (طيرانية) فنرجوك البقاء في اميركا حتى تطير فنسجل لك خدمة وطنية •• افعلها يا عزام وبعدها تعال ونام ونطبخ لك جوزين حمام !

« طباخ »

جلالة طويل العمر — الرياض

نرجوكم تقديم القهوة لاحبابكم الاميركان في الظهران بمناسبة الخسران في كوريا هذا اقل ما ينتظره الاحباب من (حبيب البترول) •• واذا قدمتم لهم ضحكة (حمراء) وابتسامة (صفراء) من الصين وروسيا ومن (الصريح) اكون شاكرا هذا الفضل •• والبقية في حياتكم ياطويل العمر

« مسلم »

الصليب الاحمر وهيئة الغوث — •••

بادروا الى اسعاف واغاثة اخوانكم في كوريا ، فقد شفينا وشبعنا من انتصارات الصين ، من بطولات ياجوج وما جوج ، والانتصار خير من الاسبرين والخبز الاسود

« طبيب »

مجلس النواب — عمان

اذا كان الكلام من فضة ، فالسكوت من ذهب •• لقد سمعنا الاقوال ونريد ان نشاهد الاعمال واللبيب من الاشارة يفهم

« ناخب »

اقتراح عملي جداً

اقترح احدهم في القدس على شركة الكهرباء احضار المولدات الكهربائية بالطائرة لتركيبها في القدس وتزويد المدينة بالتيار الكهربائي . وقد عارض احدهم في هذا الاقتراح قائلا انه بطيء والافضل نقل الموتورات بالبريد المسجل ، وذلك اضمن وابقى .

السكر ذاب ..!!

كان سليمان باشا سكر قد امر — قبل هبوطه عن كرسي الوزارة — بنقل بعض كبار الموظفين من الضفة الغربية الى عمان بدون ان يفكر في ظروفهم المالية فاضطروا عليهم مدة اسبوع ولم يبقوا الا بعد اختفاء السكر من الاسواق وبزوغ شمس الوزارة الرفاعية في الافاق !

درس النايلون

القى احد علماء الاجتماع محاضرة جاء فيها « ان فتيات اليوم يتلقين دروسا كثيرة في مراحل طفولتهن المبكرة عند ركبتي امهاتهن واول هذه الدروس عشقهن لجوارب «النايلون»

يا من شاف

ارسل بعض المستوزرين عناوينهم واضحة بخط ثلث الى عمان مع عبارة « نحن في الخدمة » ! ونحن نقول لحضراتهم سوف يطول انتظاركم ، فاذا جد شيء في الموقف ففي المملكة تلفونات واذاعة وصحف تدعوكم تحت عنوان « يا مين شاف » ! فثابروا على سماع الاذاعة ومطالعة الصحف الى يوم الساعة فلعل وعسى ان تحشرون !

مراقبة الاسعار

كل الحكومات تراقب الاسعار وتعمل على خفض الحاجيات ، وقد اصيب تجار عمان بنوبة هستيريا رفع الاسعار حتى اصبح الشعب لا يقدر على شراء شيء لانه اولا لا يملك المال ، ولانه ثانيا لا يتمكن من شراء حاجته بسبب ارتفاع الاسعار

فهل الحكومة ان تؤسس دائرة لمراقبة الاسعار لتحد من طمع التجار ؟ لانهم قد شبعوا وبرطموا . . .

البعثيون يختلفون

عندما دخل سعادة خلوصي بك الخيري في الوزارة انقسم البعثيون على انفسهم واصبحوا فريقين يتراشقان التهم وقد تجدد الاختلاف بعد دخول معالي الاستاذ انور بك الخطيب في الوزارة الرفاعية فاصبح البعثيون ثلاثة احزاب يمثل كل حزب شخصا لانهم لا يزيدون على ثلاثة اشخاص بعد استقالة رئيسهم الاستاذ موسى بك العلمي مؤسس الحزب الهام !

نشل حافظة حجازي

كان الاستاذ علي سعد عروس وكيل مالية الحجاز قد استقل سيارة اجرة من الجيزة وغادرها بميدان قصر النيل ، فتفقد حافظة نقوده فلم يجدها ، وكانت تحتوي على ٤٥ جنيها ، فابلغ الحادث الى البوليس في القاهرة.

أكلة لحوم الاميركان

ظهر من بقايا الجنود الاميركان في كوريا ان ابطال الصين التهموا بشهية — صحتين وعافية — لحوم جنود الديمقراطيات ... وقد احتج الرئيس ترومان رسميا على هذا الاكل الذي لم يكن بالشوكة والسكين . فاجابه القائد الصيني ـ

ان لحوم الاميركان « اوزي » لا تحتاج الى شوكة وسكين لانها طرية وسريعة البلع والهضم ايضا .

وقد لقي الصينيون صعوبة في اكل لحوم الاتراك لانها مثل لحم البقر قاسية لذلك سلقوها على نار القنابل والرصاص .

الاغاثة تلعب بالنار

« ظهر من التحقيق في حوادث المظاهرات التي قام بها اللاجئون في بيت لحم قبل عدة اسابيع ان لمراقب المنطقة جيل الخوري ومساعده كنديدو حامه ضلعا في تلك الحوادث لاغراض خاصة » .

ننشر هذا الخبر بدون تعليق فان فيه كل التعليق

ترومان والبرلمان

اثناء حديث المستر ترومان مع احد اعضاء الكونغرس ، قال ـ « تعجبني كلمة لجيم فورستال ـ اذا اخبرنا اعضاء الكونغرس تفاصيل للموقف الدولي اصيبوا بالهستريا ، واذا لم نقل لهم شيئا كفوا عن شهود جلسات البرلمان وراحوا يتنزهون في مزارعهم »

معنى الحب ... بحث طريف في مجلة اميركية

نشرت مجلة «يور لايف» الاميركية مقالاً ممتعا عن «معنى الحب» نجمله فيما يلي لطرافة الاسلوب الذي عالجت به المجلة هذا الموضوع :

قالت المجلة : «من الصعب جدا تفسير الحب او تحديد حقيقته» . فالقسم الاكبر من سكان العالم يفسرون الحب بشيء واحد وهو الزواج . ولكنه تفسير ناقص ، ولا يصدق على الدوام . فقد يحب الانسان فيتزوج ثم يفشل في زواجه . ومن اسباب تعدد حوادث الطلاق في امريكا ان الرجال يتزوجون بدافع الحب فقط ، او انهم يتزوجون وهم يشعرون بعاطفة من الحب . ولن يكون الزواج ناجحا بدون الحب ، كما انه لن يستمر في نجاحه بدافع الحب فقط . ومن الطبيعي ان الجزء الاكبر من الصعوبة انما يعزى الى جهل المرء وحقيقة تفهمه لمعنى هذه العاطفة . ان للحب اكثر من مليون معنى .

وقد تسمو هذه المعاني الى ارقى المصاف او تنحط الى ادنى الطبقات . فهناك من يحب الطعام وهناك من يحب الكلاب وهناك من يحب والديه الى حد العبادة اوشقيقته اوجارته وهناك من يغدق هذه العاطفه على اولاده او على اي شيء اخر في الوجود .. نعم لقد اعتاد الناس على تخيل الحب كحلم جميل ، وعاطفه سماويه نبيلة فقرنوها بالجمال والسمو والاعجاب. وعند ما يفكرون في ناحيته الانسانيه ، وما تنطوي عليه من الراوبط العاطفيه ، تتحرك العيون في مآقيها ويزداد وجيف القلب ، وتعلو الشفاه هزة من النشوة ، والخدود مسحة من الاحمرار فيجول العقل في دنيا من الخيال والاحلام .

لنأخذ مثلا حب الامومة . انه حب بريء وسام ومقدس . وتراه الام اجمل ما في الوجود . ولكن من درجات هذا الحب ما هو قبيح وضار . فما بالك بالام التي تغدق حنانها على طفلها فتعطيه ما يشاء ، وتلبي له ما يطلب ، ولا تزجره عن اي عمل مؤذ يأتي به . انها تشعر بدافع الحب عندما تتغاضى عن اخطاء طفلها ، صغيرة كانت ام كبيرة ، وتراه اجمل شيء في الوجود ، مع ان مثل هذا الحب مضر للطفل وقاتل لشخصيته وهادم لمستقبله . وهناك الحب «الرومانتيكي» انه حلم جميل ، وخيال اخاذ . الشمس تشرق بنوره ، والعصافير تتغنى بالحانه ، والاشجار تهتز نشوى من عبيره . انك تمشي مختالا على صفحات الاثير تكاد ان «تنفجر» من فرط السعادة ... ومع ذلك قد تكون في حبك هذا سائرا نحو الهاويه السحيقه .

ولذا من الصعب تحديد معنى للحب. انه مثل الكهرباء بامكانك استعمالها والانتفاع منها ولكنك مهما حاولت وجاهدت لن تستطيع لها تفسيراً . ولا يوجد في الدنيا من يستطيع ان يصف الكهرباء وان كان يعرف كل شيء عن ماهيتها وحقيقة عملها . انها تيار يبعث الضوء والحرارة والقوة وهي تيار يصعق ، ويرهب ويميت . وهكذا الحب ... يلهم الخيال ، والنشاط ، والشجاعة والنبل ، ولكنه في الوقت نفسه قد يؤدي الى الذل والجبن والخراب. وهو يتألف من مجموعه من الشعور ، والحركات ، والقيم ، والاعمال ، والاتجاهات . وينطوي على الاعجاب ، والرضا ، والاحترام ، والامتنان ، والتقدير ، والتسامح ، الى اخر ذلك من قائمة العواطف الطويلة ، التي لن تنتهي عند حد .

وهناك الحب من اول نظرة . اما اسبابه فلا تعد ولا تحصى . قد تكون نظرة اعجاب تهز القلب ، وتثير المشاعر ، وقد تكون كلمة لطف تأسر الاذن وتستولي على المشاعر ، وقد تكون فتنة الغناء أو فتنة الملبس ، او رشاقة الحركه او خفة الدم . وقد يتحول الحب من اول نظرة الى حب دائم ، ولكن التجارب اثبتت ان حظه من النجاح قليل. فاذا كان الامر كذلك تساءل الآن كيف يعرف الانسان انه وقع في شراك الحب .. ولا جواب على هذا السؤال سوى التجربه. يعرف الانسان حتما انه يغضب ويتعلم معنى الغضب منذ الصغر بعد ان يختبر بعض الحوادث التي تثير شعوره ، او تكرهه على قطب جبينه . وهكذا الحب ، يعرف من وجيف القلب وخفقانه ، ومن ارتجاج الشفتين واحمرار الوجنتين. ولكنها عوارض لا تلبث ان تزول ، وسرعة زوالها تفصح عن مدى النجاح في اتخاذ هذا الحب اساساً للزواج . فلا يسرعن احد في ادعاء الحب قبل ان يمتحن نفسه ويدرس صفات قرينه ويعرف ان كانت عاطفة عابرة او عقيدة دائمه .

رجاء حار

الى الكتاب والشعراء

ترجو «مجلة الصريح» حضرات الكتاب والشعراء الافاضل الذين يتفضلون بارسال مقالاتهم وقصائدهم لنشرها ، ان يقتصدوا ويختصروا المقالات والقصائد حتى تتمكن من نشرها لا سيما وبريد «الصريح» يحمل اليه مئات القصائد والمقالات في كل اسبوع وهو يصدر مرة في كل اسبوع وصفحاته ضيقة نود ان تتسع للجميع لا لكاتب او شاعر واحد بالذات. وليعذرونا اذا اهملنا (المطولات) التي يرسلها اصحاب الاقلام السيالة والانفاس المطولة !

وطني المضيع

هيجت في قلبي الحزن　　للشط والروض الحسن

ذكرتني عهدا تولى　　بالمفاتن والامن

واثرت في قلبي الاسى　　لما ذكرت لنا الوطن

وطن اضاعته السياسة والمخازي والفتن

نعقت على افنانه　　من بعد شدو ذي المحن

. . .

اشقيق روحي ان تراه يقظة رهن الاسن

اني لاسهر ثم اشقى　　كم يؤرقني السكن

اني ليتلفني هواه　　يشوقني فيه الاغن

شوقا الى الطهر المضيع بين اسلاب وضن

. . .

وطني ذراعي قاصر　　هلا غفرت ايا وطن

وطني وان عادتك ايدي　　الحادثات بذا الوهن

لا ينتش يا موطني　　فبنوك ابطال الزمن

ما يألونك منقذا　　ما يخذلوك فلا ولن

نظام مدني — نابلس

جنودنا الاعزاء البواسل

* صدرت الاوامر الى «الكتائب» كي ترحل مع غيرها الى الشقيقه فلسطين وجرت العادة حين ترحل كتيبه ، ان يتخلف البعض من صف الضباط والجنود لحراسة «قيادتها» . وحين سرى نبأ الرحيل الى الميدان ، تلفت القائد دهشاً، اذ أن كل جندي يرفع صوته في وجهه — ولأول مرة — رافضاً ان يكون المتخلف المتقاعد ، ولو لاداء واجب حراسة القيادة . فالكل الى حرب الكرامة تواق، والى ساحة الوغى مشتاق، وازاء هذه الروح ، لجأ القائد الى سلاح «الرجاء» ولكنه لم يجده نفعاً . فاضطر الى الامر «بتوقيع» الاختيار على من يبقون في القيادة لحراستها .

* حين عسكر جند الاردن على الحدود الاردنيه في انتظار الهجوم في الدقيقه الاولى بعد منتصف ليلة ١٥ مايو ، دب بين «صفوفهم» دبيب من نوع غريب ، وشغلت بينهم مراحل «التنافس» وكانت وطأة هذه الحال تزداد كلما قرب الموعد المرتقب وعلى ابواب «الميدان» «ابتدأت» «المساعي» تبذل «والوساطات» تشتغل اكل يريد ان يتخذ مكانه «في الصف الاول» وان يعرض نفسه قبل غيره لمشقة الجهاد ولذة النصر او الاستشهاد دونه ، ومن اعوزه لتحقيق رغبة «الشفيع» جرى دمعه شفيعا .. فانهم يجاهدون في سبيل الله، والملك ، والوطن العربي الكبير

* ومن ضروب هذا الايمان والاقدام، ما أتاه (الرئيس عطا بك علي) عند ضرب احدى استحكامات العدو — من اعجاز ... فظل يطلق النار ، ويتقدم الى الامام ، ليحمي القوات المتقدمة ... خلفه وعلى جانبيه غير عابئ، بالرصاصات التي كانت تخترق جسده . وبمثل هذه الروح سجل جيش الاردن ما سجله من نصر مذهل للاعداء قبل الاصدقاء .

* وليست البطولة بين صفوف جيشنا مقصورة على ابطاله من (المشاة) أو رجال «المدفعية» الذين لا تخيب لهم ضربة ، والذين يتحدون مدفعي العالم في دقة التصويب ... فان سلاح طيراننا يابى الا ان يذهل العسكريين الاجانب بتوفيقه الكبير . ويابى طيارونا الا ان يتعدوا «حدود الامان» ويهبطوا بطائراتهم الى مهابط شديدة حتى ليكادوا ان يضعوا القنابل على اهدافهم بايديهم ورغم ذلك، يعودون بطائراتهم الى قواعدها على «جناح» السلامة .

محمد امين صالحة

خريج كلية الصحافة الاهلية بالقاهرة

هبة طريفة

ربح احد السياح ثلاثمائة جنيه في القمار من امريكي لا يعرفه ، فاعطاه الامريكي بها شيكا على احد البنوك . ولما ذهب السائح لصرف الشيك من البنك امتنعت ادارة البنك عن الصرف بحجة ان رصيد كاتب الشيك لا يزيد على مائة وخمسين جنيها !

وبحث السائح عن الرجل ، فتبين انه سافر الى مكان مجهول . فما كان منه الا ان اودع باسم الامريكي في البنك مائة وخمسين جنيها من ماله هو الخاص . وبذلك استطاع ان يصرف الشيك !

من هو ؟

منذ سنه كنا نشرنا كلمة تحت عنوان من هو ؟... وقد فهم فضيلة الاستاذ الشيخ راغب ابو السعود انه المعني بها ، وبما اننا لا نقصد فضيلته بهذه الكلمه ولم يدر بخلدنا الاساءة اليه . لذا فقد اقتضى التنويه .

النشاشيبية يؤلفونه

اذاعت دار الاذاعة الهاشمية ما يلي — وافي الان الي ثلاثة كتب لثلاثة من الادباء إختلفت موضوعات كتبهم واتحدت مغارس بيوتاتهم وهذه الكتب هي — «من القدس الشريف الى النجف الاشرف» للاستاذ عزمي بك النشاشيبي رئيس لجنة الهدنة المشتركة . و«خطوات في بريطانيا» لناصر الدين بك النشاشيبي رئيس التشريفات العام في قصر رغدان العامر . (ومعالجات في الحقل القومي) للمحامي الاستاذ انور بك النشاشيبي عضو لجنة توحيد القوانين .

اما الكتاب الاول «من القدس الشريف الى النجف الاشرف» فقد تكلم فيه مؤلفه الاستاذ عزمي ، الدقيق الملاحظة، اللبق العبارة عن رحلة قام بها من فلسطين الى العراق منذ سنوات ، ومن افيد الكتب حقا الكتب التي من هذا النوع ، وقد جمعت بين لذات ، مختلفة من تاريخ وادب ووصف ، وملاحظة ومقارنة ومشابهة مع الامالبح والنكات ويقع هذا الكتاب في نحو مئة صفحة وطبع في مطبعة دار الايتام الاسلامية في القدس .

اما كتاب «خطوات في بريطانيا» فقد طواه مؤلفه الرشيق المتفنن ، ناصر الدين بك على وصف اخاذ ممتع لمشاهد وحقائق راها في بريطانيا لما زارها في وفد صحفي منذ سنتين ، هو ورهط من الزملاء الصحافيين الكرام . واسلوب المؤلف يمتاز بحسن الاختيار للاشياء التي يريد الكلام عنها ، واذا كانت واجهة المخازن هي المعرض الجذاب للسلع اللطيفة فمن قراءتك عناوين بعض فصول الكتاب تعلم ما فيه من امتاع مثل «هذه هي لندن» «الصحف التي تكتب التاريخ» «الحياة لديمقراطية فن» «نوتنجهام مصنع الزوجات والفحم والفولاذ» «البرلمان رواية» ويقع هذا الكتاب في نحو مئة وستين صفحة من القطع المتوسط .

واما كتاب «معالجات في الحقل القومي» للاستاذ المحامي انور بك النشاشيبي فهو كتيب يحدثك عن موضوعات قومية حساسة في الشؤون العربية الحيوية الدقيقة ولكن بعد سنة ٤٨ . ومن مواضيع هذا الكتاب» ، «يجب دمج ضفتي الاردن» . «مغزى الانقلاب السوري» «نريد جامعة حقيقية» «مشروع تدويل القدس» «العرب لم ينهزموا في الحرب» «موقف اليهود من اللاجئين العرب» .

العمل المباشر

«لم ينته حادث على وجه البسيطه دون عمل مباشر ، فالعمل المباشر هو الذي جعل الجنرال سمطس في افريقيا الجنوبيه ان يهدي سواء السبيل ، ومكن بوذا من ان يشعل ثورة في مخيم اعدائه» ومكن السيد المسيح من طرد الباعه من الهيكل ومقاصصة المجرمين

كل هذه الاشياء من احراز لنصر ، واهداء الى سواء السبيل سببها العمل المباشر بتمام مظاهره ، ولكن وراء افعالهم في الوقت ذاته حلما يعجز القلم عن تبيانه . »

القدس : احمد . ف . ابو صوي

الرفق بالحيوان !

كانت السيدة تجلس على اريكة في حديقة هايدبارك بلندن وقد احاطت عنقها بمعطف فاخر من الفرو الثمين وعلى مقربة منها طفلها يلهو ويمرح عندما مرت بهما احدى عضوات جمعية الرفق بالحيوان ونظرت اليها شزراً ثم انتحت بالطفل جانباً وقالت له :

— هل هذه والدتك يا بني ؟

فلما اجابها بالايجاب قالت له :

— هل لاحظت هذا الفرو الفاخر الذي ترتديه ؟ انه جلد حيوان مسكين تألم وتعذب ونزع جلده لكي تختال به والدتك فخورة مزهوة .. هل تعرف اسم هذا الحيوان يا عزيزي ؟

وفكر الطفل هنيهة وأجاب :

— اجل يا سيدتي انه والدي المسكين

اسهال في القول وامساك عن العمل

عجيب امرنا والله ، يستطيع الواحد منا بلباقة وحداقة ، ان يظهر خلاف ما يبطن ، ويتكلم ما ليس في ضميره ، ويخدع السامع باقواله الخلابة ويمني البائس المنكوب بالوعود الباطلة . والغريب في الامر انه ينطلي علينا هذا التدليس والخداع وذلك لاننا مدلسون خداعون .

العجيب ان الحيوان والنبات والجماد يعبر من باطنه على حقيقته الصادقة الواضحة .

فالحيوان مثلا اذا اراد العمل اقبل عليه بطاعة صحيحة واذا امتنع عنه عبر عن ذلك بتعبيرات لا لبس فيها ولا شك

والنبات ايضا فالبرتقالة مثلا لا تزهر زهرة اللوز ، ولا تثمر ثمرة العنب بل انها تزهر زهرة البرتقال وتثمر ثمرة البرتقال

والجماد كذلك فاذا نظرت الى قطعة من الخشب مثلا فان مظهرها يعطيك الصورة الحقيقية على انها خشب وليست بحديد او معدن اخر

ان الانسان هذا الخداع الزائف قد يعبر لك عن الشفقة والرحمة وهو من الظلمة الجبابرة، قد يدعو الى اعتناق مبدأ من المبادىء وهو بعيد عن تطبيقه والقيام به بعد السماء عن الارض

كم سمعنا رجالنا قبل النكبة ، وزعماءنا وحكامنا يتكلمون عن الاعمال التي يجب ان نقوم بها ، وكم طرقت اذاننا وعودهم وتصاريحهم، وكم سمعنا من افواههم القنابل المدوية ولكن بالاسف اصبحنا كصارخ في واد ونافخ في رماد ، فاذا بوعودهم كاذبة لا تعطي الصورة الحقيقية عن باطن نفوسهم وضمائرهم، واذا بتصاريحهم مضللة ، وبقنابلهم جوفاء باردة

تدور اليوم في النوادي والجمعيات ، في المقاهي والمجالس ، فلا نسمع الا انتقادا ، الا ذعا ممن قائل يقول نريد ان نعمل كذا ، يجب ان نرسم لانفسنا خطة توصلنا الى النجاح ، وتخلصنا من هذه النكبة . واخر يقول لو انني استلمت كذا لعملت على رفع مستوى هذه الجموع البائسة ، ولكنه في الحقيقة لص خائن جبان رعديد، خادع مهوش لا يقول عن صدق واخلاص وانما يخرج هذه الكلمات لتسير في تيار الغرض والمصلحة الشخصية

وللمصيبة اننا لا نزال نتخبط ونلوي تحت كابوس هذا الداء ففي كل يوم اقتراح لاصلاح الوضع ، او دعوة لاعتناق فكرة من الفكر او نداء للانخراط ضمن حزب من الاحزاب ولكن دون ان نتلمس الطرق العملية .

لقد سئمنا ايها الاخوان والسادة هذه الافكار الخيالية المتجردة عن عالم العمل الحقيقي . نعم سنبقى صرعى هذا الداء اذا لم نربط الفكر بالعمل . فاذا اردنا النجاح والنهوض من عثرتنا هذه يجب ان نخرج افكارنا الى حيز العمل ولا نجعل من هذه الافكار انسجة خيالية ، بل يجب ان يفكر كل منا في حيزه الخاص من الحاكم الى التاجر ، من المعلم الى التلميذ ، من صاحب المصنع الى العامل وان نربط هذه الفكرة بالعمل الصحيح الجدي وان نجهد دائما ان لا نقول الا ما نعمل

نابلس — كلية النجاح　　عبد الرازق رشيد

مادح نفسه

اعجب معاويه يوما بخطبة القاها ، فقال لمن سمعوها :

«هل رأيتم في خطبتي خللا ؟» .

فقال اعرابي كان بينهم :

«نعم يا امير المؤمنين ، ان فيها خللا كبيراً» . قال :

«وما هذا يا اعرابي ؟» . فقال :

«ما بدا من اعجابك بها وثنائك عليها !»

مجوهرات وأموال وأثاث

من أخبار مصر ان السيدة فائزة الطرابلسي حملت معها عندما جاءت الى مصر جميع مجوهراتها وقد وصلت في الاسبوع الماضي بالطائرة حقيبتان كبيرتان تضمان ثيابها ، وكلها ثياب غالية اشتريت من باريس ، وشحن من العراق عن طريق البحر الأثاث الذي يخص الزوجة ، ومن بينه حجرة النوم التي تكلفت خمسة الاف جنيه .

اما العقد الزمرد الذي تحلت به السيدة فائزة في ليلة عرسها فهو من جواهر التاج العراقي ، وقد سبق ان تحلت به السيدة ملك فيظي ، والملكة عاليه، وكان قد اشتري من خزينة القصر .

وسيدفع الامير اربعة الاف جنيه قيمة مؤخر الصداق ، وقد اتصل سعادة نجيب الراوي بك وزير العراق المفوض في القاهرة بعائلة الطرابلسي وابلغهم ان سمو الامير يترك لهم تحديد قيمة النفقة الشرعية .



دنيـانا

— بقلم الفيلسوف الضاحك —

غرب خادع مخدوع

ما من شك في ان امم الغرب ، في شقيه القديم والحديث ، بلداء الاذهان ، بدلالة ما تنضح به رؤوسهم وافواههم من الترهات والسخافات في كثير من الاحيان ، لا سيما في معاملاتهم للشعوب الشرقية ، واعتقاداتهم بمستوى عقليات هذه الشعوب ، ومدى تفكيرهم ، وقوة مفاهيمهم . فبعض هذه الامم الغربية لا يزال يفكر بعقلية القرن السابع عشر ، والثامن عشر ، واوائل التاسع عشر ، ثم يتحدث بلغة هذه القرون

ملأ الغرور رؤوس ترومان وصحبه ، فاندفعوا وراء الكوريين الشماليين حتى قذفوا بهم خارج حدودهم الى منشوريا . وكان يجب ان يقفوا عند هذا الحد ، ولكنه الغرور ، وقد دفع بهم الى اجتياز هذه الحدود ، فاذا بهم في الهاوية ، واذا بجموع «المتطوعين» الصينيين ، يملأون السهل والجبل وكأنهم عفاريت الارض يتدفقون من ثقوبها بالالاف ، بل بمئات الالاف ، بل بالملايين ، واذا بالاميركيين وحلفائهم الديموقراطيين — بما فيهم اتراك آخر الزمان — يذبحون كالانعام ، بالمئات ، بل بالالوف ، بل بمئات الالوف

وهنا ، وفجأة ، يتمخض قلب الخواجه ترومان بالعواطف الفياضة ، عواطف الحب والصداقة . وبدون سابق انذار او تحذير ينفجر بركان هذه العواطف عواطف ترومان وامته ، فيصرخ باعلى صوته مذكرا احبابه الصينيين بالصداقة التقليدية المتينة التي تربط امتيها ، متسائلا بعصبية ظاهرة « ما الذي حدث لهذه الصداقة يا قوم ؟ »

ومن الصداقات التقليدية التي يرمقها الشيطان الرجيم بعين عنايته ، الصداقة البريطانية العربية ، وانشودة هذه الصداقة هي من نظم وتلحين جون بول ، ويغنيها منفردا في اكثر الاحيان . وقد اذلت هذه الصداقة العرب طيلة قرن كامل ، ولا تزال .

ومن الصداقات التقليدية التي تظهر على شاشة السينما العالمية بين الفينة والفينة ، الصداقة بين فرنسا والجزائر ، وبين ايطاليا والحبشة وبين روسيا والامم الصغيرة المنكمشة على نفسها في زوايا ما وراء الستار الحديدي

والصداقة التقليدية الوحيدة التي لم يتحدث بها تاريخ للهازل الدولية بعد ، هي الصداقة اليهودية العربية . ومن يدري ان كنا لا نرى او نسمع غدا او بعد غد — وان غدا عادة لناظره قريب — من يدري ان لا يقف بن غوريون العزيز على منصة عالية جدا ، ويذرف الدمع السخين . ويصيح باعلى صوته ، وبنبرات متقطعة مرتعشة « اين صداقتنا التقليدية ايها الاحباب العرب ؟ » ويقصد بذلك عرب فلسطين طبعا ، لا سيما اللاجئين منهم والمنكوبين

بقي ان تعرف ايها القارىء الكريم بان هؤلاء الغربيين لا يشعرون بنيران هذه الصداقة التقليدية تشتعل في نفوسهم وتلهب مشاعرهم ، الا وارجلهم في الفلقة ، ورقابهم تحت المقاصل . كما يبقى ان تعرف بان هؤلاء الاميركيين وابناء عمومتهم الانكليز والفرنسيين الذين يتباهون في صداقة الصين التقليدية ، ويتحرقون عليها اليوم ، كانوا يعلقون على مداخل الحدائق العامة في مدينة شنغهاي ، عروس البلاد الصينية ، لوحات كتب عليها بخط جميل « ممنوع دخول الكلاب والصينيين » بقي ان تعرف هذا وكفى؟!!

* * *

غلطة دولية من الوزن الثقيل

الماجور جنرال وليام رايلي ، كبير المراقبين الدوليين في هذه البلاد ، رجل نبيه ، لبق مثقف ، ذكي مع شيء من الحداقة الشرقية ، في حديثه وتصرفاته من النعومة ما يخجل ملامس بطون الافاعي . تلقاه ، فيأخذك بالحضن ، وكأنه عمدة مركز يستقبل ضيفا كبيرا ، له مركزه وله شأنه .

ويشغل هذا الرجل — العسكري السياسي — مركزا على غاية من الخطورة بالنسبة الينا نحن عرب هذه البلاد . ولا ينسى قط ، وهو يتحدث اليك ، بان يبثك شكواه من اتهام البعض اياه بان ميوله يهودية ، وانه يعمل دائما على مساعدتهم ويسعى لتأييد وجهات نظرهم ولكن رايلي ، والحق يقال ، بريء من هذه التهمة ، كتهمة ، لانها حقيقة واقعة لا يقدر على مقاومتها ، فالجنرال رايلي اميركي كبير ، ولاميركا ولحكومة اميركا ولسيد اميركا ، سياسة معينة ووجهة نظر معروفة حول قضية النزاع القائم بين العرب واليهود في هذه البلاد . وكسياسي مثقف ، وكمواطن مخلص ، لا يمكن للجنرال الكبير الا ان ينظر الى قضية هذا النزاع ومشكلاته القائمة بمنظار حكومته ، ويتأثر بسياستها المعينة المرسومة . ومن هنا كان الخطأ ، بل كانت ... الجريمة في تعيين اميركي لهذا المنصب الخطير الدقيق ، كائنا من كان ، حتى ولو فرضنا بان عواطف رايلي منسوجة من خيوط قدت من قلوب الملائكة والقديسين ، مع ان الواقع يشهد بان الامر ليس كذلك ، بل انه ابعد ما يكون عن «كذلك» .

كان على مجلس الامن الدولي ، لو كان عادلا ونزيها — وما هو بالعادل ولا بالنزيه — كان عليه ان يعين في هذا المنصب الخطير شخصية تنتمي الى امة صغيرة ليست لها سياسة مرسومة ووجهات نظر معينة في قضية النزاع العربي اليهودي ، كان على المجلس ان يعين سويسريا مثلا اودانماركيا ، او بلجيكيا ، او هولنديا ، او حبشيا على الاقل ، ولكن بكل تأكيد ليس اميركيا ، وبتأكيد اقوى واشد ليس الجنرال رايلي بالذات .

كلمة حق اقولها بكل نزاهة وصراحة ولا اخشى فيها لومة لائم ، وهذه الكلمة هي — « ان الجنرال وليام رايلي كبير المراقبين الدوليين في فلسطين لا يبخل ببذل اي جهد ، وتقديم اية مساعدة لخدمة اليهود ولتحقيق برامجهم في بلادنا حسب الخطة المعينة التي وضعتها حكومته ، ورئيس حكومته ، وللبليون اليهود الذين يسيرون دفة سياسة حكومته من وراء حجاب » .

ورزقي بعد ذلك على الله .

* * *

اسلحتنا سبب نكبتنا

من هزء القدر وسخرية الزمان ، ان يكون لهذه القطعة مثل هذا العنوان . ولكنها كلمة الحق ، والحق ابلج ، والباطل لجلج كما يقولون

فقضايا الاسلحة وانواعها ، وكمياتها ، وطرق التصرف بها وحكاياتها التي كشفت لنا حقيقة الدول العربية السبع دون تمييز او استثناء ، هي التي كانت السبب الاول والاخير في نكبتنا نحن الضحايا من عرب فلسطين .

فرائحة فضائح قضايا الاسلحة في مصر بلغت المريخ وقضية الاسلحة السورية التي قام على شرائها من ايطاليا نفر من كبار الشخصيات الدمشقية ثم سلمت لاعدائنا في المرافىء اليهودية لم تنته بعد وظل كبار الضباط العراقيين يحثون الاشهر الطوال عن الاوامر لاستعمال اسلحتهم في فلسطين ، فلم يقفوا لها على اثر حتى انهم اضطروا في آخر الامر للعودة الى بغداد للبحث عن هذه الاوامر ، وكانت كلمة السر بين القواد العراقيين الاشاوس « ماكو اوامر عيني »

اما لبنان الجميل ، فكان سلاحه سحر العيون والعواطف الفياضة ، والقصائد الفضفاضة ، واما خناجر سيوف الاسلام اليمانية فقد اصابها الصدأ لبعد الشقة فاصبحت لا تصلح الا للمتاحف .

والمجموعات النادرة ، ورقصة القات واما الحجاز المقدس ، فكان سلاحه موجات من التمنيات المباركة والدعوات الخيرية التي ارتطمت بجدران الصخرة والاقصى ، فارتدت على اعقابها لكثرة ما علق بهذه الجدران من الدعوات والبركات والصلوات ودلائل الخيرات

وبقي الاردن العزيز ، سابع الاسباع ، وكانت حكاية اسلحته ، وذخائره ، وكمياتها وامكنة وجودها ، وساعات استعمالها ، لغز الالغاز واحجية الاحاجي ، وعند جهينة الخبر اليقين .

وهكذا ترى ايها القارىء النبيه ، بان نكبتنا العظمى كان سببها اسلحة الدول العربية السبع ، كما لا يجب ان يخفى على نباهتك بان كلمة «السبع» هنا تعبر عن النمر في الارقام ، وليس سيد الغابة ، والسلام .

* * *

غمزة الاسبوع

تولت بهجة الدنيا فكل جديدها خلق
وخان الناس كلهم فما ادري بمن أثق
رأيت معالم الخيرات سدت دونها الطرق
فلا ادب ولا كرم ولا فضل ولا خلق

اخبار المجتمع

خلدون نويهض

الاديب والكاتب الصحفي الاستاذ خلدون نويهض مساعد مدير اذاعة الباكستان في كراتشي من شبابنا المثقف الذين يقدمون لامتهم العربية وللمملكة الاردنية الهاشمية خدمات وطنية معروفة من وراء مذياع الباكستان ، وقد كتب واذاع كثيرا عن المملكة وحياتها السياسية مما نسجله بمداد الاعجاب والشكر فنهنىء استاذنا الكبير عجاج بك نويهض بنجله الكريم ، ومن شابه اباه فما ظلم .

هذا هو الصحفي الاديب الاستاذ خلدون عجاج نويهض الذي اراد احد الدساسين النيل من جهوده وخدماته فباء بالفشل والخسران المبين فلعنة الله على المفسدين .

الرئيس اميل بك جيمان

صدرت الارادة الملكية بترفيع زميلنا محرر مجلة الوثبة — اي فشقتين ونطه — بلغة الجنود ، الملازم اميل بك جيمان الى رتبة الرئيس ، وهذه ترقية جاءت في محلها نظرا لكفاءة الرئيس اميل بك واخلاصه وخدماته للجيش ، وقد جاءت هذه الترقية ضربة قاصمة لسعادة الاستاذ عزمي بك النشاشيبي الذي اقام حفلة رائعة بمناسبة هذه الترقية تركت جيبه خاوية خالية فنرجو ان تقف ترقيات اميل بك عند هذا الحد حتى لا يفلس اصحابه من اقامة الحفلات وارسال البرقيات ومع هذا فان صاحب الصريخ يعد باقامة حفلة في الترقية القادمة اذا بقيت الصريخ — واذا حصلت الترقية المنشودة .

حفلة على شرف المهندسين

يقيم معالي وزير الاشغال العامة حفلة عشاء في فندق ونتر بلاس في اريحا في تمام الساعة ٧٫٣٠ من مساء اليوم احتفاء بقدوم اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الهندسي الخامس الذي سيعقد في المملكة .

ألقاب الوزراء

نقترح على فخامة سمير باشا الرفاعي رئيس الوزارة ان يسن قانونا ، أو يضع نظاما بشأن القاب الوزراء بعد ان يتركوا مناصبهم فلا تزال الصحف والناس ينادون الوزراء السابقين باصحاب المعالي ، وحبذا لو اقتدت حكومتنا بمصر ، فان رئيس الحكومة او الوزير يحمل بعد ترك الحكومة لقب صاحب السعادة وكذلك الحال في سوريا ولبنان .

انقلوا الوكالة الى القدس

تعد الغرفة التجارية العربية بالقدس مذكرة مسهبة ستضمنها الحقائق والارقام عن وكالة الغوث وتطلب فيها نقل رئاسة الوكالة من بيروت الى القدس .

ومجلة « الصريخ » التي نادت بهذه الفكرة تنتظر هذه الخطوة وتأمل ان تكون المذكرة معززة بحقائق ثابتة وارقام مدروسة .

لانهم يحبون النظام

سبب غضب وعتب الاميركان على الصين الشيوعية في كوريا ، انها لم تفسح المجال لانسحاب الجيوش الاميركية وفقا لخطة مرسومة وبنظام تام لان الاميركان يموتون غراما في النظام !

جلسة البرلمان — بقية

ان الموقف جد وما هو بالهزل ، فاستعدوا لبحث قضايا البلاد بروية وامعان وتفكير طويل فقد اضاعت بلادنا خطابات التصفيق والتهريج والتظاهر الرخيص .

اذا ظل البرلمان على هذا الحال فلن يؤدي رسالة ، ولن يبحث قضية ، ولن ينال اعجاب الامة وثقتها ، فتدارسوا الامر باحضرات النواب ، وادرسوا القضايا قبل تشريفكم الى المجلس ، وانسوا الكتل حتى لا تكون الاراء فردية شخصية اجتهادية . والى اللقاء في الجلسات القادمة حيث عزمنا على نشر اسماء فرسان الخطابة وابطال الكلام والسلام !

مذكرات شيوعي

— ٣ —

— جاءني احد الرفاق وطلب الي اصطحابه الى مكان ما في تل ابيب لحضور اجتماع مهم جدا ، فاسرعت برفقة رفيقي فلما وصلنا الى مكان بعيد منعزل ، صفر بفمه فخرجت الى الشرفة فتاة واشارت بالدخول ، ففعلنا بحذر شديد حيث وجدنا جماعة من الرفاق ينتظرون قدومنا فاشتركنا معهم في اجتماعهم .

— دار الحديث حول نشاط شيوعي في الاوساط العربية ، يشمل الجمعيات والاندية والقرى ، وان السبيل الى ذلك ارسال دعاة وطبع النشرات وتوزيعها في حذر بالغ من البوليس الذي يراقب نشاط الشيوعية مراقبة شديدة .

— وبعد ان تسلم رفيقي وغيره مبالغ من المال اتفقنا على الشروع في نشر الدعوة في الحال ، فكان من نصيبي تنظيم الاعمال في القرى فسافرت الى احداها مع رفيق احب اصطحابي للمراقبة وامتحان مقدرتي .

— نزلنا في دار الضيافة ، فاستقبلنا المختار بالترحيب واحضر لنا طعاما اخذنا بعد تناوله في التحدث الى رجال القرية عن الاحوال فاخذوا يقصون علينا اخبارهم التي تدور حول مظالم (الافندية) والحكومة ومحاسرة اليهود ، ولقد وجدتها فرصة ان احمل على استغلال الافندية ومظالم الحكام ، وان السبيل الى الخلاص هو في تأسيس ناد رياضي او خيري ، او ادبي يجمع كلمتهم ويجمع شتاتهم ويوحد مطالبهم ، وانني ازاء كرمهم اتبرع لهم باجرة النادي عن ثلاثة اشهر مع هدية من الكتب والصحف والاثاث ... فشكروني على كرمي واخذوا في بحث الموضوع جديا وفي صباح اليوم التالي كتبت لهم طلبا الى القائمقام بعد ان اختاروا اسماء الاعضاء .

— وقد لمست في احد الشباب ميلا الى الخدمة العامة فقربته مني واهديته قلم حبر ووعدته بهدايا اخرى اذا خدم النادي باخلاص ونصيحة ، ثم طلبت اليه مقابلتي في يافا لاعطيه المال والتبرعات تمهيدا لافتتاح النادي في حفلة عامة اكون انا احد الخطباء . . . وقد حضر فعلا واجتمعت به مطولا وزرعت في قلبه ونفسه الحقد على الحكومة والافندية ، وكانت البذرة الاولى التي اعطت احسن الثمرات . . والى العدد القادم

جمعية سيدات القدس

يسرنا ان ننشر القائمة الثانية لعضوات جمعية سيدات الهلال الاحمر بالقدس وهن الآنسات والسيدات مع حفظ الالقاب :

اولمبيا اميل خضر ، حرم علي الدسباني ، الكسندرا حنانيا ، حرم رفعت الهباب ، الدكتورة نهيل حبوب الدجاني ، عقيلة الدكتور يوسف حجار ، اميليا حلبي ، الن جورج خضر ، نهى كامل متولي ، زينب الدجاني ، عقيلة هاكوب ملكيان .

فنرجو لهذه الجمعية العاملة المخلصة النجاح والتوفيق في خدمة الانسانية والشعب .

سينما غرناطة بنابلس

عرض فيلم « أمير الانتقام »

انتهت كافة الاستعدادات الفنية . في سينما « غرناطة » بنابلس تمهيدا لافتتاحها في الاسبوع القادم .

وستبدأ حفلاتها بالفيلم الفناني الراقص المشهور (امير الانتقام) من تمثيل انور وجدي وسامية جمال ومديحة يسري مع مجموعة كبيرة من كبار الممثلين والممثلات .

ومما يذكر ان بناء سينما غرناطة جاء تحفة فنية تتوفر فيه شروط الراحة والرؤية والاستماع — وهي افخم دار للسينما في المملكة كلها .

اعلان

صادر عن محكمة رام الله الشرعية

قدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مختار قرية بيتونيا تتضمن ان عبدالله بن احمد بن محمد معالي توفي منذ ثلاث وثلاثين سنة وانحصر ارثه في زوجته حليمة بنت عبد القادر بن عبد الجواد وفي اولاده منها وهم علي ويوسف وفاطمه وامنة ثم توفيت حليمة المذكورة منذ ثلاثين سنة وانحصر ارثها في اولادها المذكورين ثم توفيت فاطمة المذكورة منذ اربع وعشرين سنة وانحصر ارثها في زوجها رشيد بن عبدالرحمن بن احمد معالي وفي اشقائها المذكورين ثم توفي يوسف المذكور منذ ثلاث وعشرين سنة وانحصر ارثه في زوجته فاطمة بنت محمد بن علي الزغير وفي شقيقة المذكورين ثم توفي رشيد المذكور منذ ثماني عشرة سنة وانحصر ارثه في زوجته امنة بنت علي بن مصطفى وفي ولده منها بركات ثم توفي علي المذكور منذ ثماني سنوات وانحصر ارثه في زوجته نعمة بنت عبد الرحمن بن احمد معالي وفي ولده منها عبد الحافظ وانه لا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر فمن له اعتراض على ذلك فليراجع هذه المحكمة خلال اسبوعين من تاريخ النشر .

قاضي رام الله الشرعي
سعد الدين العلمي

رسائل لها مغزاها

من تاجر عربي الى يهودي وبالعكس !!

عزيزي شالوم

شالوم ... طالعت في الصحف المحلية عن الحالة الاقتصادية التي تعانيها اسرائيل ، ولهذا احببت ان اصف لك الحالة عندنا في مملكتنا السعيدة ...

فالملابس على انواعها متوفرة جدا في المخازن مكدسة تكديسا منظما تغري الشعب بالفرجة والشراء ، وقد اختفت من الاسواق الملابس (الموحدة) وحلت محلها الملابس الحريرية وانواع النايلون . اما السيارات فحدث عنها ولا حرج ، فهي تسير في الشوارع كالعرائس فيتألف منها معرضا جميلا يحمل السادة والسيدات الى المخازن والنزهات لان البنزين عندنا اكثر من الماء ، وان كان سعره كالنار بسبب استغلال شركات البنزين والوكلاء العظام من اصحاب النفوذ على رجال الدولة !

اما الغذاء فتوفر ايضا ، وخصوصا المعلبات والبسكويت والشكولاته . فنحن شعب يحب الحلويات ونذوب في هواها !

اما رخص الاستيراد فهي في متناول اليد فالوزراء كرام من كرام الى كرام ونحن نستغل هذا الكرم الحاتمي استغلالا واسعا حتى نوفر للشعب حاجته من الكماليات فاذا قامت الحرب وجدت سيداتنا كلسات النايلون والاحمر والاخضر لانه من القسوة ان لا تتمكن الانوثة من ابراز محاسنها في تلك الظروف السوداء !

ان العملة الصعبة من دولارات وغيرها متوفرة ، وان كان الوزير والتاجر والمستهلك لا يعرفون النتائج الخطيرة التي تستهدف لها سياسة الدولة المالية لان المستقبل بيد الله

انتم شعب جائع ، عريان ، طفران . اما نحن فشعب شبعان ، مكسي ، في جيبه بعض الدولارات والجنيهات ، فتشبهوا بنا ان اردتم حياة سعيدة ! ودمت

حمدان

عزيزي حمدان

شالوم خبيبي ... اخذت رسائلك فسررت بها كثيرا ، وقدمتها لوزارة التجارة في اسرائيل لتعرف حقائق الحالة عندكم ولتستفيد من عبقريات التجار ووزير المالية والتجارة في بلادكم .

نحن دولة ناشئة يجب ان نزرع ونصنع ونحافظ على اموالها . فالملابس الحريرية والنايلون وغيرها ان لم نتمكن من صناعتها محليا وضعنا في سبيل استيرادها المعجزات واثقلناها بالضرائب الجمركية حتى لا يتمكن سوى مهاويس الاغنياء من شرائها

اما السيارات فخاضعة لنظام دقيق فهي حاجة من حاجات الامة ، وليست زينة او تحفة للفرجة والتظاهر ، والبنزين رخيص عندنا ولكنه خاضع لنظام خاص لان حاجتنا اليه ماسة في السلم وفي الحرب

والعملة الصعبة عندنا من الصعب الحصول عليها في اسرائيل وهي متوفرة عندها في اميركا بفضل الجباية والاعانات اليهودية هناك وهي مرصودة لشراء الاسلحة والات الزراعة والحاجيات الضرورية وبعض الكماليات !

ان الطعام عندنا موجود ، ولكنه خاضع لنظام « المساواة في الظلم عدل » وقد تعودنا ان نجوع لتعيش اسرائيل !

ان وزير المالية عندنا مشغول بالارقام والاحصاءات والدراسات ، وضبط الميزان التجاري ، اما وزير التجارة فهو (تاجر) يعرف الربح من الخسارة ويتعاون مع زميله وزير المالية لحفظ الثروة الاهلية ، ان قلبه جامد لا يرحم ولا يلين !

نعم نحن شعب جائع ولكن الجوع المنظم خير من الحرمان التام وارتداء الملابس (الموحدة) خير من لبس الحرير مؤقتا ، والحصول على الجنيهات الاسرائيلية افضل من الحصول على الدولارات التي تسير الى الخارج بسرعة البرق .

انتم شعب يعيش ليومه فقط ونحن شعب يعيش اليوم وللغد وشالوم عليك يا حمدان

« شالوم »

نصاب يهودي دولي ومزواج ..!

قدم من ايطاليا ودخل فلسطين في ايام المعارك بين العرب واليهود وتطوع في الجيش اليهودي ، ولما انتهت الحرب تمكن من الحصول على وظيفة عالية في الحكومة اليهودية .

كان يتأنق في مظهره وهندامه وكان لا يطيب له التجول في تل ابيب الا في سيارة فخمة يستأجرها من شركات السياحة بستة ليرات في اليوم . وظل هذا دأبه حتى اتصل بفتاة مثرية تزوجها قبل بضعة اشهر .

وفي ذات مساء يوم اقترح عليها ان تزور اهله في ايطاليا وقدم لها عنوانهم في ميلانو وسافرت الزوجة الى هناك ولكنها ظلت تبحث عن عنوان لا وجود له . .

وفي خلال ذلك كان « الزوج » قد اتم اتصاله بعشرات من الفتيات بالزواج . . تزوج واحدة في حيفا واخرى في الشمال وثالثة في القدس ورابعة في الجنوب الخ . واستولى على اموالهن خلسة وكان يختفي عن كل فريسة في اليوم التالي بعد ان يسرق اموالها وحليها

وتبين ان عددا من كبار الاغنياء اليهود قد وقع فريسة لاحتيال هذا الشخص وانه استطاع اغراء تلك الفرائس للدخول في صفقات كبيرة تدر عليهم مئات الالوف وابتز منهم عشرات الالوف كمقدمة اتعاب .

وتقول الصحف اليهودية التي تنقل عنها هذا الخبر ان البوليس اليهودي اكتشف مؤخرا انه ليس وحده الذي يبحث عن هذا المحتال بل تبحث عنه معظم دوائر البوليس في العالم فهو محتال عالمي .

اما الزوجة المسكينة فقد ارسل لها اهلها حوالة مالية لتسديد نفقات الفنادق في ايطاليا ودفع اجرة العودة الى اسرائيل لتنضم الى « ارامل » ذلك المحتال العشرة . .

والمهم ان الصحف اليهودية حرصت على اغفال اسم ذلك النصاب الدولي .

التمثيل الخارجي

في احدى جلسات هيئة الامم وقف احد ممثلي اميركا الكبار في احدى الجلسات وقال ان « الجمهورية » الاردنية كذا وكيت وقد اعتذر عن هذا الخطأ بعد ان لفت انظاره احد مراقبي الهدنة

ان هذا الجهل الاميركاني يحفزنا الى القيام بدعاية عالية واسعة تبدأ من المفوضيات الاردنية ولا يتسنى لنا ذلك الا بعد ان نعيد النظر في الوزراء المفوضين وكبار موظفي المفوضيات لان بعضهم — ونقولها بصراحة — لا يصلح لهذا العمل الكبير الذي يحتاج الى شخصيات مثقلة تحسن تمثيل بلادها في المحافل الدولية

حفلة المناضل الجريح

تقدم رابطة المناضل الجريح بالقدس مساء اليوم السبت حفلتها السنوية فلم « الرجوع الى العمل » الخاص بمعالجة مشوهي الحروب والفلم الشهير « سلومة » تمثيل النجمة السينمائية المعروفة (ايفون دي كارلو) بالالوان الطبيعية — على مسرح سينما النزهة بالقدس فنحث الجميع على حضور هذه الحفلة مساعدة لاولئك الذين اصيبوا اثناء الدفاع عن الوطن

شكوى من معان

يوجد في بلدتنا معان موظفان احدهما يعمل محاسبا يدعى شفيق جعفر والاخر مأمورا في سكة الحديد يسمى جويدان جل . هذان الموظفان هما من نفس البلد ومن عشيرة واحدة ايضا . انهما متفقان على ارهاق الشعب المسكين وتوليد الحزازات بين العشائر والاستمالة نحو عشيرتهما الى غير ذلك من الامور مستندين في تصرفاتهما هذه الى مساعدة بعض الموظفين الكبار . ان كل موظف ينقل لمعان يبادر ان حالا بالالتفاف حوله الى ان يضموه اليهما فيصبح والحالة هذه حكم هذا البلد في قبضة ايديهما . وقد كتبنا بحقهما منذ اربع سنوات عدة مضابط نطالب فيها بالحاح نقلهما الا انه عبثا حاولنا كما انه قدمنا منذ شهرين تقريبا مضابط اخرى لفخامة الرئيس السابق واخرى لمعالي وزير المالية السابق ايضا مبينين فيها الاسباب والحجج والبراهين القاطعة التي تحتم نقل هذين الموظفين من بلدتنا لا سيما وهما من اهل البلد وقد مضى على وجود كل منهما مدة لا تقل عن الخمسة عشر عاما الا اننا لم نر اهتمام المسؤولين في ذلك .

وقد طفح الكيل وكثرة الضغط يولد الانفجار وانه امر لا يهضم ولا يمكن السكوت عليه . فهل بعد هذا وذاك آن للمسؤولين ان يقوموا بنقلهما ما دامت المصلحة العامة تحتم ذلك فيطلب الى الحكومة الجديدة العمل على نقلهما حفظا لكرامة الشعب وتوفيرا للاضرار التي تصيب الحكومة والاهالي معا وتلافيا للعواقب . والان املنا كبير في ان يكون لشكايتنا هذه صدى فعال واثر بالغ في رجالات الحكومة الحاضرة

التوقيع — لفيف كبير من اهالي معان . عشيرة عيال الحصان وعشيرة الناطشة وعشيرة القرامسة .

القضية العادلة

اقامت جمعية الشبان المسيحيين بالقدس ظهر يوم الاحد الماضي حفلة غداء فاخرة على شرف الكاتبة الاميركية الشهيرة دوروثي تمسون حضرها عدد من نخبة سيدات ورجال هذا البلد وقبل انصراف المحتفى بها سألها سعادة الاستاذ فؤاد بك عطا الله رئيس المحكمة المركزية بالقدس ماذا كانت في كتبها ومقالاتها تهدف الى الدفاع عن القضايا العادلة ، فاجابت (نعم) ثم سألها ماذا كان لاعدل قضية في العالم ، وهي قضية عرب فلسطين ، نصيب في كتاباتها فاجابته — « احب ان اسمعك »

وعندها انبرى سعادة الاستاذ فشرح وجوه الظلم الصارخ في هذه القضية وقد سرد الارقام والتواريخ والاحصاءات ، ومما قاله ان مساحة فلسطين تبلغ ٢٦ مليون دونم لم يكن اليهود يملكون فيها سوى مليون وربع ، الى مليون وثلث المليون وان قيمة املاك العرب الواقعة تحت ايدي اليهود تقدر بمليارين من الليرات الاسترلينية وان اشد ما يؤلمهم حرمانهم من ابسط حقوقهم الطبيعية وهو العودة الى اوطانهم . وانكى من ذلك ان يحرموا من هذه الحقوق تحت زعم النجح في حين انهم حرموا حتى من حق وشرف الدفاع عنها بفعل الاعيب سياسة الامم المتحدة في الوقت الذي كانوا فيه يعلقون امالهم على تلك المنظمة الدولية وقد دونت الكاتبة الكبيرة اقوال سعادته

الحشيش في لندن

لندن — تلقت ادارة « سكتلانديارد » منذ عدة اسابيع خبراً بان رجلا عربيا ، من عدن ، قادم على احدى البواخر الى لندن ومعه اربعون اقة من الحشيش . . .

ولما وصل الرجل فتشت حقائبه فوجد بها الحشيش فعلا .

... وسيق الرجل الى المحكمة ... وكان محاميه الاستاذ جمال ناصر المحامي الفلسطيني بلندن حائرا ، كيف يدافع عنه

وقال القاضي الانجليزي لقد خدمت مدة في مصر ، وانا اعرف خطورة هذا «الحشيش» واظنك توافقني على ان الواجب يحتم علي ان احمي الشعب الانجليزي من هذا السم القتال .

فقال المحامي — وانا انضم الى سعادتك في هذا لو ان موكلي هو مرتكب جريمة التهريب .

قال القاضي من اذن سواه ؟

قال المحامي — كيف عرف البوليس ، لكن له ؟

قال القاضي — ان عربيا آخر اذاع سره لقبطان الباخرة . . .

قال المحامي — ان هذا المرشد هو صاحب هذه الكمية وقد عرف خطورة عمله هذا ، فاراد التخلص منها فارشد انها في حقيبة زميله ومواطنه ، وتحايل بالصداقة وصلة الجنس على وضعها في حقيبته . . . واني القي المسئولية على البوليس الذي اخلى سبيل هذا المهرب ، واحله تبعة هذا التلفيق . . .

قال القاضي — وانت تعرف ان المبدا في القانون هو ان تلزم الأدلة المادية القائمة المتهم الواقع فيها الا متهما آخر لم تقع عليه

قال المحامي — اني التمس عطف المحكمة ولها ان تتخذ من جهل موكلي وسذاجته تأييداً لاقوالي

وقضت المحكمة بتغريم المتهم خمسين جنيها وهو حكم من اخف الاحكام في مثل هذه الحالة